

رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

أخبار وتقارير

XXII ENCUESTRO  
INTERNACIONAL  
DE PARTIDOS  
COMUNISTAS  
Y OBREROS  
CUBA 20222 كوبا تستضيف الاجتماع  
العالمي الـ 22 للأحزاب  
الشيوعية والعمالية

أفكار

10 هوبسباوم جسد  
جوهر التحليل الماركسي

اقتصاد

7 تراجع الصناعة  
لمصلحة من؟

أخبار وتقارير

4 تشومسكي: العراق  
دُمّر بالكامل

أخبار وتقارير

2 70 في المائة  
فما فوق!

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

على طريق الشعب

## لا تغيير ولا إصلاح مع التمسك بنهج المحاصصة

قرارات وتدابير عاجلة، لتخفيف وطأة كلف المعيشة على الناس، ولتأمين الخدمات الأساسية لهم، وتنشيط القطاعات الإنتاجية بما يخلق فرص عمل، كذلك لفرض اجراء الانتخبات المبكرة في غضون عام واحد، كما هو معلن في ورقة المنهاج الوزاري.

اننا نجدد موقفنا الرفض لمنظومة المحاصصة والفساد، والمطالب باجراء انتخابات مبكرة على وفق قانون ومنظومة انتخابية كفوّة ومنصفة وعادلة، مع التشديد على مواصلة العمل لتشييد قوى التغيير ولملمة صفوفها، والسير قدما نحو بناء حركة شعبية جماهيرية واسعة، قادرة على تغيير موازين القوى، وفرض الانطلاق على طريق التغيير الشامل، المفضي الى إقامة دولة المواطنة والديمقراطية الحقّة والعدالة الاجتماعية، دولة المساواة وتكافؤ الفرص للعراقيين جميعا.

والفساد والسلاح المنفلت أساسا، داخل مؤسسات الدولة وخارجها.

وبعد هذه الحصيلة القاسية والمؤلمة من "إنجازات" منظومة المحاصصة، ليس مستغربا ان نلاحظ حالة الرفض لأية حكومة تأتي على وفق المنهج الفاشل نفسه.

بل ان هذا هو المتوقع والمطلوب، لأن الناس جربت ذلك وجاءت الحصيلة كارثية بكل المعاني.

**فلماذا يراد منها ان تقبل ما سبق ان رفضته، بل وقدمت الشهداء الأماجد من أجل الخلاص منه؟**

إن مواصلة ضغط الحراك الشعبي والجماهيري والمطلب، وكل القوى المتطلعة الى التغيير الشامل، يظل مطلوبا لضمان انتزاع الحقوق، ولتنفيذ الإجراءات الموعودة في محاربة الفساد وشبكاتة في مؤسسات الدولة، وضبط السلاح المنفلت. اضافة الى اتخاذ

تدهورت القطاعات المنتجة الوطنية، خاصة الصناعة والزراعة، وصار البلد يعتمد في كل شيء وخلال ثلاثة اشهر على المستورد من الخارج، وشمل ذلك حتى الكهرباء والغاز الذي يحرق فتذهب تربيونات الدنانير هدرًا.

ومما افرزه منهج التوافق (التحاصص)، هذه الهوة السحيقة التي تفصل بين الاغلبية المهمشة الجائعة، التي تركض ليل نهار لتأمين لقمة عيشها ولاتكاد تجددها، وبين الاقلية المترفة المرفهة التي تملك المال والسلاح والنفوذ والسلطة والاعلام.. الهوة الآخذة بالتوسع والتعمق، ومعها انعدام ثقة الغالبية الساحقة من أبناء الشعب بمنظومة الحكم ومؤسساتها. وذلك ما تجسد بنحو واضح في نسبة الـ 8٠ بالمائة او اكثر، التي قاطعت انتخابات تشرين الأول ٢٠٢١، وفي ما تلاها في استمرار حركات الرفض والاحتجاج ضد منظومة المحاصصة

انتفاضة تشرين ٢٠١٩ اجراء انتخابات مبكرة، وفرض استقالة الحكومة آنذاك.

لقد جاء تشكيل الحكومة محكوما بنفس سياقات منهج المحاصصة، الذي سبق ان اعتمد طيلة ١٩ عاما، ولم يجلب الى البلد سوى المزيد من الكوارث والتكبات، والتراجع الكبير على كل المستويات، رغم ازدياد عائدات البلد من تصدير النفط الخام ومن ارتفاع أسعاره عالميا.

ففي ظل الحكومات السابقة المشكلة وفق المنهج المدمر ذاته، عانت غالبية المواطنين من شظف العيش والبطالة، ومن تردي الخدمات في مجالات الصحة والتعليم والكهرباء والماء الصالح للشرب بصورة خاصة، فيها تفشى الفساد وغدا ممتهاجا واصبح منظومة متعشقة في مؤسسات الدولة، ومع المتنفذين.

وفي فترة حكومات المحاصصة الطائفية - الاثنية

بعد مرور عام على اجراء الانتخابات البرلمانية في تشرين الأول ٢٠٢١، مّر مجلس النواب الخميس الماضي حكومة السيد محمد شياح السوداني، وصادق على برنامجها الوزاري الذي حفل بوعود تتحدث عما ستنجز خلال ثلاث سنوات. فيما تضمنت ورقة المنهاج الوزاري التي اقرتها الكتل السياسية المتحاصصة في الحكومة الجديدة، إشارة الى تقديم هذه الحكومة خلال ثلاثة اشهر تعديلات على قانون الانتخابات النافذ، واجراء الانتخابات المبكرة في غضون عام من تشكيلها!

ولم تخرج عملية التكليف والتشكيل بمجملها عن السياقات السابقة، التي اتبعت في تشكيل الحكومات منذ ٢٠٠٥ حتى اليوم. فبعد الرفض والتعطيل والممانعة ازاء حكومة الاغلبية الوطنية وفكرة حكومة الاغلبية السياسية، جاء التشكيل الجديد القديم ليوصل ما سبق وان رفضته جماهير واسعة، وجسده مطلب

## تحديات كبيرة تواجه السوداني في أول أيام حكومته

بغداد - طريق الشعب

تسلم رئيس مجلس الوزراء محمد شياح السوداني، رسمياً مهام الحكومة، يوم الجمعة، بعد يوم من منحه الثقة في مجلس النواب، في جلسة شهدت اعتداء على عدد من النواب، الذين رفعوا صور شهداء انتفاضة تشرين، وهدفوا حكومة المحاصصة مرفوضة.

وقال السوداني في كلمة له خلال ترؤسه اول جلسات مجلس الوزراء: هذه المرحلة فيها من التحديات الشيء الكثير. وأكد ضرورة أن يكون الجميع من الوزارة بمستوى ثقة الشعب وممثليه في هذه الفترة العصيبة.

ويقول مراقبون، ان السوداني سيواجه مهمة صعبة في الأيام المقبلة، حين يحاول اقناع الكتل السياسية بتسمية بقية وزرائه.

### رمي عشوائيا!

وعقد مجلس الوزراء اول جلساته الجمعة الماضية، وظهرت مقاطع فيديو نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، تجمهر عدد من المواطنين قاموا بالرمي العشوائي، احتفالاً بتعيين أحد أقاربهم وزيرا، رد عليه لاحقاً وزير التربية بالقول: بالفيديو عبارة عن اجتهادات خاصة غير مقبولة، وادعو المواطنين لـ"التعبير عن الفرح بالطرق الحضارية والوطنية المقبولة!" فيما استنكر ناشطون هذا الفعل ودعوا الى محاسبة الوزراء وحصر السلاح بيد الدولة.

### تحديات

في الأثناء علق الكاتب والصحفي فلاح المشعل، على المنهاج الوزاري للحكومة عبر صفحته الشخصية بالفيديو بوك بالقول: ان "منهاج السوداني يعاني من ضعف وعدم تقدير في أمور عديدة، أولها غياب التوقيتات الزمنية التي تسمح بتحقيق أهداف منهاجها وخصوصا في عملية إيقاف أو مكافحة الفساد في بنية حكومية قائمة على تجذر وأسس فساد سياسي وتحكم مافيات المال في مراكز ومفاصل حكومية فاعلة ومهمة".

وأضاف، ان رئيس الحكومة "لم يتحدث عن آليات عمل مكافحة الفساد الذي عادة ما يقترن بالأحزاب والفصائل والتيارات النافذة، كذلك الحال في خطوته بتطوير الصناعة الوطنية بعد خروج آلاف المعامل والشركات الصناعية عن الخدمة، أو بيعها للقطاع الخاص في صفقات فاسدة معروفة للجميع". وتابع، ان "التحدي الآخر الأكبر الذي يواجه السوداني يتمثل بكابينة وزارية يُشك في قدراتها على مستويات الكفاءة الإدارية، ثم أنها وزارات تخضع لأحزابها والمحاصصة وما تخطط له في استثمار هذه الوزارات لصالح رئيس الحزب أو الحركة".

تتمة &lt;&lt; 2



زين يوسف

مع بداية موسم الازدحامات... هكذا يتجمهر المواطنون ظهر كل يوم على امل اقتناص فرصة للعودة سرعياً الى المنزل

## قوى التغيير تعقد لقاءها التشاوري الثاني في السماوة

السماوة - عبدالحسين السماوي

عقدت قوى التغيير الديمقراطية، أمس الأول، لقاءها التشاوري الثاني وسط مدينة السماوة، لمناقشة المستجدات السياسية وبرامج عملها. وقد اعربت فيه عن رفضها تشكيل الحكومة وفق المحاصصة الطائفية والتمسك بالنهج المرفوض ذاته في إدارة البلد. وبعدها أعلن اللقاء عن

جملة من التوصيات في بيانه الختامي، فيما جرى التأكيد بالاعتداء على اعضاء مجلس النواب خلال جلسة تكليف الحكومة.

وعقدت قوى التغيير اجتماعها تحت شعار "نحو التغيير الديمقراطي" في قاعة مطعم الحسنيين وسط مدينة السماوة في محافظة المثنى.

وألقى جاسم الحسائي، كلمة قوى التغيير الديمقراطية، مؤكدا فيها رفض الجماهير للحكومة الجديدة التي تشكلت على أساس المحاصصة

الطائفية التي حولت البلاد إلى لقمة سهلة بيد الفاسدين، مبينا أنها لن تأتي بأي تغيير أو اصلاح للبنية التحتية كما هو الحال منذ عام 2003 وحتى الآن.

وأعرب الحسائي عن رفض قوى التغيير لما جرى بحق الناخبين علاء الركابي وفلاح الهلالي بالاعتداء عليهما عندما طالبا بالتقصي عن قتلة المتظاهرين.

يحتل الاولوية اليوم، لا سيما وان اموالا كبيرة خصصت لها في قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي. وعلى الحكومة ان تتجاوز التلكؤ في توزيع مفرداتها، وتؤمن انتظامه خاصة المواد الاساسية كالطحين والررز والسكر والزيت، التي جرى في الفترة الماضية تقليص في كميات بعضها.

والحكومة مدعوة ايضا لمكافحة الفساد في استيراد مواد البطاقة، ومتابعة جودة ما يوزع على ملايين العراقيين الفقراء، الذين هم بأمس الحاجة الى معالجة اوضاعهم.

ويقينا ان دعم البطاقة وتوزيعها بانتظام يسهمان في السيطرة على أسعار المواد الغذائية عموما، ومنع المضاربين والمتلاعبين من استغلال المواطنين.

وبالنسبة الى استمرار التوزيع بصورة منتظمة، فانه يشكل تحديا حقيقيا امام الحكومة ان هي ارادت معالجة اوضاع الناس.

فماذا هي فاعلة باترى؟

## البطاقة التموينية ومحنة الفقراء

أصدر رئيس الوزراء محمد شياح السوداني، خلال لقائه امس السبت مع وزير التجارة أثير داوود الغريزي، توجيهات تخص البطاقة التموينية، شدد فيها على اتخاذ إجراءات عملية لتأمين نوعية البطاقة، بما يعزز الدعم للمواطنين من الفئات الفقيرة والهشة.

وبديهي ان موضوع الاعتناء بمفردات البطاقة التموينية وزيادة كمياتها وتحسين نوعياتها، يجب ان

رامد الطريق



وطن حر وشعب سعيد

## طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.comرئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

## أحزاب ومنظمات مجتمع مدني تدين الاعتداءات على المتظاهرين

ستوكهولم - طريق الشعب

دانت 45 حزبا ومنظمة مجتمع مدني عراقية وعربية في السويد، الاعتداء الذي طال المتظاهرين، يوم الثلاثاء الموافق 25 تشرين الأول 2022. وذكرت الاحزاب في بيان تلقت "طريق الشعب"، نسخة منه، انه في اثناء احتفاء المتظاهرين بالذكرى الثالثة لانتفاضة تشرين المجيدة، في ساحة التحرير، قامت القوات الامنية لسلطة الاحزاب الفاسدة الناهية للام العام، بالاعتداء الوحشي على المتظاهرين السلميين، ومنع الصحفيين من دخول الساحة لتغطية التظاهرات، وسبقتها بإجراءات أمنية منها وضع الحواجز في طرق بعيدة عن ساحة التحرير، وتقطيع أوصال مدينة بغداد.

واستنكر البيان الإجراءات الأمنية المخالفة للدستور العراقي، والذي كفل حق التظاهر السلمي، مطالبا المجتمع الدولي بإدانة هذه الإجراءات غير الدستورية.

## تضامن عالمي مع البلد المضيف

## كوبا.. تحتضن الاجتماع العالمي الـ 22 للأحزاب الشيوعية والعمالية



الرفيق سلم علي يلقي كلمة الحزب الشيوعي العراقي في الجلسة المسائية. وستنشر "طريق الشعب" الثلاثاء القادم مقتطفات من الكلمة.

تعتقدات كل بلد من بلداننا، ما يطرح تحدي انشاء إطار لعمل جماعي يعزز الوحدة لمواجهة التحديات المشتركة».

وأشار إلى ان «حروب الهيمنة الإمبريالية بقيادة الولايات المتحدة، وأفعال حلف الأطلسي والمخاطر الناجمة عن توسعه، ليست وحدها العوامل التي تهدد السلم والتنمية في العالم». بل ان هناك ايضا «انتشار الفاشية وكره الاجانب وخطاب الكراهية. وهي آفات تتسلسل إلى الكثير من مجتمعاتنا وبلداننا».

وحول الحصار الجائر والإجرامي الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا منذ 60 عاما، واستهدافها منذ انطلاق الثورة الكوبية، قال أن النزعة العدوانية الأمريكية تصاعدت إلى مستوى غير مسبق خلال السنوات الـ 6 الماضية. فقد طبقت إدارة ترامب 243 إجراء تمت اضافتها إلى الحصار الاقتصادي والمالي والتجاري، وجرى تنفيذ الكثير منها بشكل إجرامي خلال فترة جائحة كورونا. وقد ابقى عليها الرئيس الأمريكي الحالي جو بايدن. وأضاف اوخيدا: «جرى حرمان كوبا حتى من الأوكسجين عندما كان الناس بأمرس الحاجة إليه».

وقبل بدء اللقاء العالمي عقد يوم الخميس الماضي اجتماع لـ «مجموعة العمل» التي تتولى مهمة الإعداد لهذه اللقاءات السنوية، وتضم 25 حزبا. وبعد جلسة افتتاح المؤتمر صباح الجمعة، خصصت الجلسات التالية للقاء كلمات الأحزاب المشاركة.

طريق الشعب - خاص

افتتح في العاصمة الكوبية هافانا صباح يوم الجمعة 28 تشرين الاول الجاري اللقاء العالمي الـ 22 للأحزاب الشيوعية والعمالية. وحضره 142 مندوبا يمثلون 77 حزبا من 60 بلدا.

ويشارك في اللقاء الحزب الشيوعي العراقي، ويمثله الرفيق سلم علي عضو اللجنة المركزية ومسؤول العلاقات الخارجية.

ويعد اللقاء الذي يستضيفه الحزب الشيوعي الكوبي للمرة الاولى، تحت عنوان: «التضامن مع كوبا وكل الشعوب المناضلة. بوحدتنا سنكون أقوى في النضال المناهض للإمبريالية. معاً الى جانب الحركات الاجتماعية والشعبية، في مواجهة الرأسمالية وسياساتها، وخطر الفاشية والحرب، دفاعا عن السلام والبيئة وحقوق الانسان وحقوق العمال، ومن أجل التضامن والاشتراكية».

وافتح الاجتماع بالنشيد الوطني الكوبي. وألقى الرفيق روبرتو موراليس اوخيدا، عضو المكتب السياسي الشيوعي الكوبي، كلمة رحب فيها «بضيوف كوبا الثورية والاشتراكية الذين يشاركون في هذا اللقاء في ظل وضع دولي متشنج، تشوبه

## إضاءة

## 70 في المائة فما فوق!

محمد عبدالرحمن

جاء في المنهاج الوزاري للحكومة الجديدة، الذي صادق عليه مجلس النواب يوم الخميس الماضي، في الباب السادس - الفقرة الثانية ما يأتي :

«أكمال المشاريع المتوقفة ( مشاريع الخطة الاستثمارية للوزارات والمحافظات ) والتي تتراوح نسب إنجازها من ٧٠ بالمائة صعوداً ، وخاصة مشاريع الماء والصرف الصحي والمستشفيات والمدارس».

جيد ان يجري الحديث عن اكمال المشاريع، لاسيما التي لها صلة مباشرة بحياة الناس، وتحسين وضعية البنى التحتية وتوفير إمكانية تقديم خدمات افضل للمواطنين. لكن قراءة متمعنة لهذه الفقرة الإشكالية تبين لنا ان هناك الكثير من المشاريع التي بدا العمل بها ولم تستكمل. علما ان الكل يعرف انه لا يتم البدء بأي مشروع لا يتوفر له رصيد مالي في الموازنات الاستثمارية، ولا تشرف وزارة التخطيط على ذلك. فلماذا تتوقف هذه المشاريع ولا تستكمل؟ ام انها غير موجودة أصلاً؟ وإعطاء فكرة عن عدد المشاريع المتوقفة او المملكتة، وحجم الأموال التي انفققت عليها، نورد بعض الأرقام المتوفرة من تصريح سابق صادر عن هيئة النزاهة:

البصرة ٢٣٣ مشروع، بابل ٢٦٢، ذي قار ٢٠٠، ديالى ٤٠٠، المثنى ٢٠٠، كربلاء ٢٧٤، النجف ١٤٣، الانبار ٧٦٦، نينوى ١٤٨، كركوك ١٩٧.

ويذكر ان احد رؤساء الوزارات العراقيين قال في تصريح له في شباط ٢٠١٩ ان العراق فقد ٤٥٠ مليار دولار بسبب الفساد، من اصل ٨٥٠ مليار دولار اقرت كموازنات للبلد. أي ان اكثر من نصف وارداته قد فقدت! فكم بلغ حجم الفساد اليوم ، وكما هو عدد المشاريع الفاشلة او المملكتة او الوهمية التي لا وجود لها أساساً؟

الحديث عن استكمال مشاريع بلغت نسبة الإنجاز فيها ٧٠ في المائة فقط، يعني ان عددا هائلا من المشاريع مع الأموال التي صرفت عليها سذهب هباء. مع الإشارة الى ان تقارير رسمية تقول بان نسبة الإنجاز في عدد من المشاريع بلغت صفراً!

المشاريع المملكتة او المتوقفة او الوهمية معروفة للجهات الرسمية ، ومعروفة ايضا للجهات التي احييت اليها ، والعناصر المسؤولة عنها وما اذا كانت حكومية او نفذت بشكل مباشر، فإذا عملت الجهات الرقابية والقضائية والتنفيذية بشأنها وبشأن المتورطين فيها؟

السؤال الكبير هنا يقول: هل ستتمكن حكومة مشكّلة محاصصاتيا، ومدعومة من عناصر تحوم حولها شبهات فساد، من فتح ملفات الفساد، ما صغر منها وما كبر؟

الإجابة بسيطة، ونحيل القاريء بشأنها الى تصريحات احد رؤساء الوزارات، الذي قال ان بحوزته آلاف الملفات، التي لو فتحتها لقلبت الأمور راساً على عقب ولكنه سكت عن هذا بعد ذلك ولم يقل شيئاً حتى اليوم، ومثله فعل اخرون!

ان المحاصصة والتخادم بين الافراد والكتل، هو ما أضع تلك الأموال الطائلة، وتسبب بهذا الخراب وفقدان مشاريع تمس حاجة الناس لخدماتها، ولا غرابة في ان نسمع المزيد من فضائح السرقات ونهب المال العام، طالما استمر حكم منظومة المحاصصة هذه. ففي ظلها لا أمان ولا استقرار ولا تنمية.. بل المزيد من هدر الأموال وضياع الوقت والتأخر والتخلف.

## تحديات كبيرة تواجه السوداني في أول أيام تسلمه المسؤولية

« تمتمة

وقال الاسدي في تدوينة نقلتها وكالة بغداد اليوم، إن «التأمينات الجمركية المقفودة تصل الى أكثر من 3.8 تريليون دينار».

## ردود فعل

وتواصلت ردود الفعل منذ لحظة التكليف، حول التحديات التي ستواجه حكومة السودان، عبرت اغلبها عن الرفض لنهج المحاصصة في تشكيل الحكومة الجديد. فيما قال عرفات كرم، مستشار رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني: اذا لم تتدخل الدول وأمراء الحروب وارباب الفساد في شؤون السوداني في تطبيق برنامجه الوزاري فقد تمك في النهاية دولة محترمة.

واعتبر معلقون ان «في ذلك اشارة الى التدخل الكبير من قبل الكتل المنتفذة في تسمية وزراء الحكومة»، مؤكداً ان «طريقة تشكيل الحكومة الجديدة هي ذاتها التي جرى فيها تشكيل كل الحكومات السابقة، والتي فشلت في أداء مهامها بصورة عامة».

وطب السودان من وزير التجارة بالارتقاء في ملف البطاقة التموينية التي تعاني من الشحة والفساد، وزار في وقت متأخر من مساء امس مقر وزارة الصحة التي تعاني هي الاخرى من الفساد، ويقول مراقبون ان تحريك ملفات الفساد في هاتين الوزارتين بعد مواجهة حقيقة مع اهم رموز الفساد المتعلق بحياة الناس ومعيشتهم، متسائلين عن امكانية القيام بخطوات حقيقة في هذا المجال، وعدم الاكتفاء ببعض الفعاليات التي لن تحقق شي!

## رسالة تهنئة الى قيادة

## الحزب الاشتراكي اليمني الشقيق

الرفيق العزيز د. عبد الرحمن عمر السقاف، الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني نبعث اليكم، والى كل اعضاء الحزب ومناصره، بأحر التهاني بمناسبة الذكرى الـ 44 لتأسيس حزبكم الشقيق. كما نهنئكم بحلول مناسبات عزيزة على قلوب كل اليمنيين والمناضلين الوطنيين، الذكرى الـ 60 لثورة 26 سبتمبر، والذكرى الـ 59 لثورة 14 أكتوبر، والذكرى الـ 55 للاستقلال من الاستعمار البريطاني.

وفي هذه المناسبات الوطنية، نستذكر معكم مآثر وتضحيات المناضلين الذين خاضوا النضال الوطني التحرري ضد الاستعمار البريطاني، وساهموا في تفجير ثورة 14 أكتوبر 1963 ومواصلتها حتى انتصارها في 1967 بتحقيق الاستقلال الناجز وإقامة دولة وطنية موحدة.

وقد جاء تأسيس حزبكم قبل 44 عاما، في خضم هذه المسيرة الوطنية والحركة الشعبية الثورية، ليمثل امتداداً لها وتحولاً جذرياً على صعيدي الفكر والتنظيم. ودشن تجربة فريدة في المنطقة العربية ببناء دولة اليمن الديمقراطية التي كانت نقطة مضيئة، بارساء قيم المواطنة وضمان العدالة الاجتماعية وتنفيذ الإصلاح الزراعي الجذري وتحقيق المساواة للمرأة وتأمين الرعاية الاجتماعية وخدمات الصحة والتعليم والإسكان. وكان للدولة الفتية دورها المتميز في تقديم الدعم والتضامن الأممي رغم شحة امكاناتها، واصبحت ملاذاً للتقدميين العرب والفلسطينيين. وهو ما جعلها هدفاً لدسائس القوى الرجعية المحلية والعربية وعاتها الامبرياليين والصهاينة.

وفي الذكرى الـ 44 لتأسيس الحزب الاشتراكي اليمني، نستذكر الشيوعيون العراقيون باعتزاز كبير موقفه التضامني النبيل واحضان اليمن الديمقراطية لرفاق حزبنا في ظروف صعبة، بعد القمع الدموي الذي تعرض له على يد الدكتاتورية الفاشية في اواخر السبعينات.

ان احياء المناسبات الوطنية التي تتزامن مع ذكرى تأسيس حزبكم، تحفز استلهام دروسها الثمينة في مواصلة النضال من اجل انقاذ الشعب اليمني وانهاء معاناته المريرة ووضاعه المأساوية، بوقف الحرب الاجرامية ووضع حد للانتهاكات الصارخة التي يرتكبها طرفاها والاستجابة الى جهود الأمم المتحدة والوصول إلى تفاهات تحمي اليمن من التفتت والضياع وتنقذ شعبه من الكوارث التي حلت به، لينعم بالسلام والديمقراطية والحياة الحرة الكريمة. نجدد تهانينا الحارة بالمناسبات الوطنية للشعب اليمني وبالذكرى الـ 44 لتأسيس حزبكم الشقيق، ونتطلع الى تعزيز علاقات الصداقة والرفقة الكفاحية في النضال المشترك وما يخدم المصالح الوطنية لبلدنا وشعبنا الشقيقين.

رائد فهمي  
سكرتير اللجنة المركزية  
للحزب الشيوعي العراقي  
21 تشرين الأول 2022

## رياضة

الرياضة العراقية  
الى أين؟

9



## شريط الاخبار

## فساد وغسيل أموال

عادت أسعار صرف العملة الصعبة للارتفاع في نهاية الأسبوع بعد انخفاض قياسي سجلته مؤخراً، يوم تم بيع الدولار وشراؤه بأسعار تقل عن القيمة التي حددها البنك المركزي للعملة الصعبة. ويشير خبراء الى أن هذا التلاعب جاء بسبب إشاعات يبثها المضاربون وبعض النواب، عن قرب تعديل سعر الصرف، مما يولد هلعاً لدى البعض للتخلص مما بحوزتهم من نقد أجنبي. وذكروا أن هذه المعلومة غير النقية هي من أعمال المضاربة الضارة وتسمى معلومات السوق الملوثة. هذا وتعيش سوق العملة أجواءً متوترة، يفتعلها الفاسدون لتيسير غسل الأموال التي نهبها "أولي الأمر" من ثروات البلاد.

## تسعيرة الوزارات

غرد نائب سابق قبل تصويت البرلمان على الحكومة الجديدة، أن تسعيرة وزارة التخطيط قد وصلت الى 100 مليون دولار، فيما تكلف وزارة الدفاع 75 مليون دولار فقط. وحددت التفريضة سبب الإرتفاع غير المسبوق بسعر وزارة التخطيط الى ما صارت تدره هذه الوزارة على أصحابها، حين تقوم بإستقطاع جزء من الموازنات المقدمة الى المحافظات أو الوزارات، أو من أموال من تنفذ لصالحهم مناقلات مالية في الموازنة العامة. كما أشارت التفريضة الى أن الصراع على وزارات النفط والنقل وغيرها، لا علاقة له بتطوير هذه الوزارات، لأن أحداً لم يقدم برنامجاً بهذا الخصوص، بل له علاقة بما يعنيه النفط للمتصارعين، حسب تفريضة النائب.

## يسرقون خبز أطفالنا

كشفت موقع ريليف ويب عن وجود 2.5 مليون عراقي، نصفهم من الأطفال، بحاجة إلى المساعدة الإنسانية، فيما أكدت وزارة الهجرة على وجود 37 ألف عائلة نازحة حتى الآن تعاني من نفس المشكلة. من جانبها قدرت منظمة اليونيسيف الأموال اللازمة لتغطية الاحتياجات الإنسانية لهؤلاء بما لا يقل عن 52 مليون دولار، في وقت تعاني فيه ميزانية فرع المنظمة من عجز بنسبة 78 في المائة. ونوهت اليونيسيف الى أن معظم المساعدات الأخيرة قد جاءت من جمهورية التشيك وكوريا. هذا ويذكر بأن ما سرقه الفاسدون من أموال الضرائب فقط، كان كافياً لتغطية احتياجات هؤلاء العراقيين، لأكثر من خمسين مرة.

## شي ما يشبه شي!

في الوقت الذي شدد فيه رئيس الوزراء الجديد على مكافحة الفساد، وقدم وعوداً كبيرة بإنهاء ملفات السرقات والنهب الذي يتعرض له المال العام، ضمن منهاج حكومته الذي نال على ضوئه الثقة يوم الخميس الماضي، أشارت وكالات الأنباء الى وجود شبهات تلاحق عدداً ممن تم إستيزارهم، ممن سبق وأحيلوا الى القضاء أو أدينوا من قبله، أو عوقبوا ثم تم العفو عنهم. هذا وأظهرت صور المداولات التي أجراها المنتفضون قبل التصويت، الدور المكوي الذي لعبه أحد الذين سبق وحكم عليهم بالسجن بتهم السرقة والشهادة المزورة، وهي تهم أسقط القضاء عنه بسببها الحصانة قبل شهرين.

## واللي سلاحه ظاهر ما بدو تفتيش!

أعتبر المتحدث باسم وزارة الداخلية السلاح غير المرخص مشكلة حقيقية تواجه المجتمع العراقي، مما دفع بالوزارة الى تشديد الإجراءات لتفتيش منح الرخص، وجعلها مقترصة على من يحتاجها فقط، كالإعلاميين والمحامين وكبار الاقتصاديين وشيوخ العشائر، ممن يشعرون بأن هناك تهديداً خطيراً على حياتهم. وأشار المتحدث الى انخفاض أعداد جرائم القتل والتهديد والخطف والاحتياط والسرقة والجرائم الالكترونية، إضافة الى القبض على 9000 تاجر مخدرات وضبط عشرات الأطنان منها. هذا ولم يتضح بعد ما إذا كان تقنين منح إجازات حيازة الأسلحة، يشمل المجمع المنظمة والعصابات والمليشيات المنفلتة أم سيقصر على الأفراد فقط؟

## رفضت حكومة المحاصصة ودعت إلى توسيع جبهة المعارضة

## قوى التغيير تعقد لقاءها التشاوري الثاني في السماوة



السماوة - عبد الحسين السماوي

عقدت قوى التغيير الديمقراطية، أمس الأول، لقاءها التشاوري الثاني وسط مدينة السماوة، وناقشت المستجدات السياسية وبرامج عملها، واعربت عن رفضها تشكيل الحكومة وفق المحاصصة الطائفية والتمسك بالنهج ذاته في إدارة البلد. وبعدها أعلن اللقاء عن جملة من التوصيات في بيانه الختامي، فيما جرى التأكيد بالاعتداء على أعضاء مجلس النواب في جلسة تكليف الحكومة.

## قوى التغيير ترفض المحاصصة

وعقدت قوى التغيير اجتماعها تحت شعار «نحو التغيير الديمقراطي» في قاعة مطعم الحسين وسط مدينة السماوة في محافظة المثنى. وألقى جاسم الحسائي، كلمة قوى التغيير الديمقراطية، مؤكداً فيها رفض الجبهات للحكومة الجديدة التي تشكلت على أساس المحاصصة الطائفية التي حولت البلاد إلى لقمة سهلة بيد الفاسدين، مبيناً أنها لن تأتي بأي تغيير أو إصلاح للبنية التحتية كما هو الحال منذ عام 2003 وحتى الآن.

وأعرب الحسائي عن رفض قوى التغيير لما جرى بحق الناخبين علماء الركاوي وفلاح باستعمال القوة بحقهم عندما طالبوا بالتقصي عن قتلة المتظاهرين. وأفضت الحوارات المستفيضة إلى بيان ختامي أكد على إقامة دولة العدالة الاجتماعية ليكون فيها المواطن يعيش حياة آمنة وكرامة بعيداً عن الانفلات الأمني ولغة السلاح السائدة. كما جرى التأكيد على الاستمرار في عقد اللقاءات التشاورية من أجل الوصول إلى نقاط مشتركة بين الجمهور المحتج والحركات السياسية الجديدة لتحقيق

منظومة المحاصصة والفساد وما ترتب عليها من فساد وفشل تكرر طيلة السنوات الماضية، وخصوصاً حكومة المحاصصة الأخيرة».

وأكد المجتمعون على «ضرورة ادامة زخم التواصل ما بين قوى التغيير وقوى الاحتجاج وصولاً إلى مساحة عمل مشتركة تضمن خلق بديل وطني ناجح».

وتابع البيان ان «التغيير السلمي يرتكز بشكل اساس على تعديل الدستور والتشريعات الخاصة بالانتخابات وضمان هيبية الدولة وسلطتها، بعيداً عن السلاح المنفلت. كما أكدت قوى التغيير الديمقراطية ان المعارضة لا تنازل عنها حتى تحقيق اغلبية برلمانية وطنية من خلال صناديق الاقتراع وكذلك رفض سياسة التضييق وتكميم الافواه ضد المحتجين في ساحة التحرير وساحات الاحتجاج المختلفة واستنكارهم للاعتداء السافر على نواب حركة امتداد داخل قبة البرلمان نتيجة لرفضهم نهج المحاصصة المقيت حيث أن هذا يمثل انتهاكاً صارخاً لقيم الديمقراطية ويثبت من جديد عدم احترام المنتفضين للقانون والدستور».

من أجل إيجاد وتعزيز جبهة سياسية تسمى قوى التغيير الديمقراطي، تضم شخصيات سياسية وأحزاباً مدنية تعمل من أجل إنقاذ البلد من مافيا الفساد وقتل الناشطين المدنيين».

في السياق، قال ممثل التيار الاجتماعي في السماوة، جاسم الحسائي، ان «اجتماعنا اليوم يؤكد على ديمومة التواصل من أجل بناء الدولة المدنية وإصلاح الدمار الذي نخر مفاصل الدولة ولم يترك أي شيء دون عتب. أن ما يجري أدى إلى احباط المعنويات لدى الشباب الذين أصبحوا عاطلين عن العمل». أما سلام علي من الحركة المدنية الوطنية، فأكد ضرورة أن تقوم «الحركات السياسية بتفعيل وسائل الضغط الجماهيري من أجل التأثير الفاعل على القوى السياسية المنتفذة وخلق معارضة سياسية للبرنامج الحكومي الذي لم ينفذ».

## بيان ختامي

وأفضى اجتماع قوى التغيير إلى بيان ختامي خرج بتصويتات شددت على عدد من القضايا الهامة. ووفقاً للبيان، فإن قوى التغيير «ترفض مخرجات

الأهداف المنشودة من أجل محاربة الفساد والتعيين وبناء المدارس وتوزيع المناهج الدراسية وزيادة الخدمات وتحسين الكهرباء والزراعة والصناعة».

## مداخلات الحضور

وفي غضون ذلك، أدلى بعض الحاضرين بتصريحات لـ «طريق الشعب»، جاء من ضمنها ما قاله الأمين العام لحزب الوعد، موسى رحمة الله.

وقال رحمة الله، ان «البديل السياسي الفاعل الذي نتحدث عنه يهدف إلى خلق جو سليم للوصول إلى رؤية موحدة وخطاب سياسي موحد يؤدي إلى انبثاق معايير واضحة لها تأثير على المستقبل السياسي للحركات السياسية الجديدة، كما نتمنى دور العشائر في دعم قوى الاحتجاج وإسناد إبنائهم في التظاهرات السلمي في تظاهرات تشرين».

من جانبه، قال الأمين العام لحركة نازل حقي، مشرق الفريجي، ان «هذه القوى جمعتها خيام الاحتجاج وساحات التظاهر السلمي. وهذا اللقاء الثاني في السماوة بعد لقاء أول عقد في الناصرية

## تقرير دولي

## المرأة ما بين منع التطرف والمساهمة فيه

بغداد - ترجمة وإعداد طريق الشعب

نشر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق يوم الاثنين الماضي دراسة، حول الدور الذي يمكن أن تلعبه النساء في عدم السماح للتطرف أن يستوطن في الأسرة والمجتمع، إضافة إلى مقارنة حول الأسباب التي تدفع المرأة أحياناً للمساهمة في هذا التطرف وتغذيته ودعم المنظمات الإرهابية.

## معاناة متشابهة

وبينت الدراسة أن الرجال والنساء، يعانون من نفس المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تسبب لهم إحباطاً، يمكن أن يؤدي بهم إلى التطرف، ولهذا لا صحة للإفتراض القائل بأن النساء بعيدات عن استخدام العنف للتعبير عن معتقداتهن، لأن الأمر مرتبط الى درجة كبيرة بالنشأة العائلية والاجتماعية وليس مرتبطاً بالجنس.

وجاء في الدراسة، أنه ورغم التقدم الكبير الذي حققته جهود ترسيخ مبادئ المساواة بين الجنسين، سواء في المجال القانوني أو في خطط التنمية المحلية والدولية، فإن السلطات التقليدية مازالت تقاوم هذا التغيير، مشددة من الإضطهاد المسلط على النساء، الأمر الذي يخلق ظروفاً ملائمة لتبنيهن أفكاراً وممارسات متطرفة، وخاصة

العنيفة، إلى الحد الذي دفع بعض الفتيات إلى الانضمام لحظائهن من الجماعات الإرهابية.

## تغيير في دور النساء

وأشارت الدراسة، إلى أن دور المرأة في الجماعات الإرهابية، لم يكن يعنى الإشكال التقليدية كزوجة وأم ومعلمة ومرمضة، لكنه اكتسب اهتماماً متزايداً في السنوات الأخيرة، حيث بدأت هذه الجماعات بتوظيف النساء في مهامها التنظيمية والدعائية واللوجستية، إضافة إلى استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني وقضايا التمويل والتشغيل.

ويبدو أن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي رافقت إنتشار وباء الكوفيد، وما سببته من هلع وقلق وعدم يقين بين الناس وخاصة الفقراء منهم، قد لعب عاملاً مساعداً لجهود المتطرفين في كسب النساء، خاصة مع الحملات الكبيرة التي شنوها لنشر خطاب التطرف والكرهية بين جماهير جديدة، مربة وقلقة مما يحدث.

الوقاية خير من العلاج وخلصت الدراسة إلى وجود حاجة ملحة لخطط تقي النساء من براثن التطرف وتعالج المشاكل التي تقودهن إلى دعم الإرهابيين أو الانضمام إليهم، على أن تُشرك المرأة في رسم وتنفيذ هذه الخطط والسياسات وتقييم نتائجها، لما لذلك من أثر إيجابي على الاستقرار الاجتماعي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما ضربت الدراسة أمثلة على المساهمات الفريدة للمرأة في مواجهة التطرف والعنف.

## مساهمة نوعية

ودعت الدراسة إلى تعزيز حرص المرأة على تجنب الآثار السلبية للتطرف على أسرتها ومجتمعها، وإلى الاستفادة من هذا الحرص في تأهيل الأطفال الذين يبدون ميلاً مبكراً للعنف أو يحاول الكبار دفعهم في هذا الإتجاه. وبغية تحقيق ذلك، أكدت الدراسة على أن تمكين





## 20 عاما على قرار غزو العراق وواشنطن تواصل انتهاك القانون الدولي

## نعوم تشومسكي: العراق دُمّر بالكامل

ترجمة: سيف زهير

خلال الأيام التي مضت، مرت الذكرى العشرون لصدور قرار الكونغرس الذي فوض القوات العسكرية الأمريكية وحلفاءها استخدام القوة ضد العراق لإسقاط النظام الدكتاتوري السابق. ويعرف التفويض بـ "قرار العراق" الذي صدر عام 2002 كقانون عام حمل الرقم 107 - 243، ليسمى لاحقا "عملية تحرير العراق" ويشكل منعطفًا خطرا في مصير البلاد والمنطقة بأسرها.

إن قرار الحرب الذي جاء وفق مقاسات حكومات الغرب لا لتطاعت الشعب العراقي التواقي إلى الحرية، أسفرت وفق بعض التقديرات عن مصرع حوالي 800 ألف إلى مليون و300 ألف مواطن، فضلا عن تداعيات كارثية دمرت كل شيء تقريبا وولدت عملية سياسية مشوهة تقوم على الفساد ومفاهيم اللادولة.

وفي حلول الذكرى العشرين لهذا القرار، أجرت منظمة Truthout وهي منظمة إخبارية غير ربحية مهتمة بتقديم التقارير المستقلة التي تركز على قضايا العدالة الاجتماعية، مقابلة موسعة مع العالم الأمريكي نعوم تشومسكي، لمشاركة آرائه بشأن أسباب هذه الحرب وتداعيات جرميتها المروعة ضد الإنسانية.

تشومسكي بروفيسور فخري في قسم اللغويات والفلسفة بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وأستاذ اللسانيات الحاصل على جائزة Ag- nese Nelms Haury في برنامج البيئة والعدالة الاجتماعية في جامعة ايرزونا. هو أحد أكثر العلماء الذين يستشهد بهم: مثقف شهير جدا يعتبره الملايين كزوا وطنيا ودوليا. ويملك هذا العالم المهتم بشؤون الشرق الأوسط ويهاجم باستمرار السياسات الغربية الاستعمارية، أكثر من 150 كتابا منشورا في علم اللسانيات، الفكر السياسي والاجتماعي، الاقتصاد السياسي، الدراسات الاعلامية، السياسة الخارجية للولايات المتحدة والشؤون الدولية. وبالإضافة إلى ذلك، يولي تشومسكي الذي سيدخل عامه الخامس والتسعين، اهتماما خاصا بالشأن العراقي ولديه الكثير من المنتجات بشأن قضاياها، بينما يمثل كتاب "مداخلات" أحد أبرز المطبوعات التي أصدرها لمناقشة التناقضات الغربية بخصوص احتلال العراق وما بعده.

## اعتراضات خجولة على الحرب المدمرة

20 عاما مضى على تفويض الكونغرس بغزو العراق رغم الاعتراضات الكبيرة. العديد من أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين البارزين انتهى الأمر بهم بإسناد الحرب، بضمنهم جو بايدن. للمقاصد التاريخية والمستقبلية، ما هي أسباب وتداعيات هذه الحرب؟

تشومسكي: هناك أنواع عديدة من الإسناد لهذه الحرب، تتراوح من الصريح إلى الضمني. أن النوع الأخير يتضمن هؤلاء الذين يعتبرونها ليس أكثر من (خطأ استراتيجي فاحش) كما رأى اوباما. كان هناك جزرات نازيون عارضوا قرارات كبرى لهتلر واعتبروها "اخطاء استراتيجية فاحشة". لا نقدر أن نعتبرهم معارضين للعدوان النازي. اذا استطعنا ان نرتقي إلى مستوى الالتزام بالمعايير التي نطبقها على الآخرين، حينها سندرك أنه لم يكن هناك سوى معارضة مبدئية قليلة داخل مراكز صنع القرار بشأن الحرب على العراق. بضمنها الحكومة والطبقة السياسية. كما هو الحال مع قضية الحرب الفيتنامية وغيرها من الجرائم الرئيسة.

بالطبع، كانت هناك معارضة شعبية قوية. لدي تجربة خاصة معها في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا. دعا الطلبة إلى تعليق الدروس ليسنى لهم المشاركة في التظاهرات الشعبية الضخمة قبل أن تتدخل الحرب على العراق بشكل رسمي. أنه شيء جديد في تاريخ الإمبريالية، ولاحقا حصل لقاء في كنيسة وسط المدينة لمناقشة الجريمة الوشيكة وما الذي ندر به.

الأمر ذاته كان في جميع انحاء العالم، لدرجة أن "دونالد رامسفيلد"



ردود الفعل الغربية مختلفة جدا بين الحرب الأمريكية على العراق والحرب الروسية على أوكرانيا. بينما لم نر عقوبات فرضت على واشنطن: لا تجميد أصول للأقليات الأمريكية الحاكمة، ولا مطالبات بتعليق عضوية واشنطن في مجلس الأمن الدولي. ما تعليقك؟

تشومسكي: لا حاجة للتعليق على ذلك. أن أسوأ جريمة منذ الحرب العالمية الثانية كانت حرب أميركا الطويلة ضد الهند الصينية. لا يمكن التأمل بشأن توجيه اللوم تجاه الولايات المتحدة. كان من الواضح لدى الأمم المتحدة أنها إذا ناقشت كثيرا هذه الجرائم فأن الولايات المتحدة سوف تفككها بكل بساطة.

أن الغرب يدين بطريقة اخلاقية ضم بوتن للأراضي الأوكرانية، ويدعو لمعاقبة هذا الفعل الذي يصفه بالهتلري، لكنه لا يجرؤ على الاحتجاج عندما تفوض الولايات المتحدة عمليات الضم الاسرائيلية غير الشرعية لمرتفعات الجولان السورية والقدس الكبرى، والضم غير الشرعي المغربي للصحراء الغربية. انها قائمة طويلة، والاسباب واضحة جدا.

كيف كانت ردة فعل واشنطن عندما دانت المحكمة الدولية البلاد المقدسة (أميركا) بسبب الإرهاب الدولي (الاستخدام غير القانوني للقوة) في عام 1986 في نيكاراغوا؟ أمرت المحكمة أميركا بقطع جرائمها هناك ودفع تعويضات جوهرية للضحايا، ومقابل ذلك صدقت واشنطن جرائمها والصحافة تجاهلت هذا الحكم وكأنه بلا قيمة لأن المحكمة بنظرها عبارة عن "منتدى عدائي" بحسب (صحيفة نيويورك تايمز). لقد مسح الامر بالكامل من التاريخ، بضمنها حقيقة ان الولايات المتحدة حاليا هي الدولة الوحيدة التي ترفض قرار المحكمة الدولية، بالطبع مع الإفلات من العقاب دوما.

نحن نرى الآن كيف يتم ازدرار القانون الدولي، باستثناء استخدامه كسلاح ضد الاعداء. تمت إعادة صياغته ليكون المطالبة بـ "نظام دولي مبني على القواعد" حيث يصوغ الاب الروحي (أميركا) هذه القواعد، ليحل بديلا لنظام الامم المتحدة القديم الذي يمنع سياسات واشنطن.

## ما الذي كان سيحصل لو رفض الكونغرس المضي مع إدارة بوش في غزو العراق؟

تشومسكي: لو رفض الكونغرس المضي مع إدارة بوش في هذا القرار، كنا سزى وسائل أخرى لتحقيق الاهداف التي وضعها تشين - رامسفيلد - وولفويتز وغيرهم من الصقور.

الكثير من الوسائل متاحة: التخريب، النشاط الهدام، الإثارة (أو تصنيع) بعض الحوادث التي يمكن استخدامها كذريعة للانتقام. أو ببساطة اطالة أمد نظام العقوبات القاسي الذي كان يدمر السكان.

قد نتذكر أن كلا من الدبلوماسيين الدوليين البارزين الذين أداروا برنامج "كليتوت" اسقلاوا احتجاجا (عبر الأمم المتحدة)، وأدانوه باعتبارها "إبادة جماعية".

وفي هذا السياق، وجد استفتاء "غالوب" أن بعض العراقيين قفزوا أيضا إلى العربة ذاتها: واحد في المائة منهم شعروا أن هدف الغزو كان لجلب الديمقراطية، خمسة في المائة اعتقدوا أن غايته "مساعدة الشعب العراقي". أما الأغلبية من النسبة المتبقية فقد افترضت أن الهدف الرئيس هو للسيطرة على موارد العراق وإعادة ترتيب الشرق الأوسط وفق المصالح الأمريكية - الإسرائيلية "نظرية المؤامرة" التي هرأ منها العقلانيون الغربيون الذين يرون أن واشنطن ولندن كانتا سكرسان جهديهما على "تحرير العراق" لو كانت مصادره هي الخس والمخلات وأن مركز القوود الأحفوري كان في جنوب المحيط الهادئ.

سعت الولايات المتحدة في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام 2007 إلى اتفاقية وضع القوات. أعلنتها إدارة بوش بوضوح: طالبت بامتياز لوصول شركات الطاقة الغربية إلى مصادر القوود الاحفوري العراقي. وطالبت أيضا بحق تأسيس قواعد عسكرية امريكية في العراق. الطلبات صادق عليها بواسطة جورج بوش في "بيان التوقيع" في يناير/ كانون الثاني اللاحق لكن الطلب رفض من قبل البرلمان العراقي.

## تداعيات الحرب هائلة

وعن تداعيات الحرب الأمريكية على العراق، يرى تشومسكي أنها "تضاعفت". دُمّر العراق بالكامل. أن الذي حصل بحق العراق الذي شهد قبل عقود تقدما ملحوظا في العالم العربي، هو حطام بانس. حرض الغزو الأمريكي على الصراع الطائفي الذي لم يره العراقيون سابقا. ليس العراق وحده، بل المنطقة بأسرها تمزقت نتيجة هذا القرار، داعش برز فجأة من الحطام وأصبح على وشك الاستحواذ على البلد بأكمله في ظل وجود جيش عراقي مدرب ومسلح من قبل الولايات المتحدة الأمريكية.

ولا أي أمر من هذا القبيل يمثل شيئا بالنسبة للجد الأبله المحبوب (بوش)، أو الطبقات المتعلمة في الولايات المتحدة التي تعجب به كرجل دولة رصين يدعى للحديث بتفاخر عن الشؤون العالمية. ردة الفعل على الكارثة تشبه إلى حد كبير ردة فعل "زبغينو بريجينسكي" وهو (مستشار الأمن القومي السابق) عند سؤاله عن تبجعه بسحب الروس إلى أفغانستان ودعمه للجهد الامريكية لإطالة الحرب فيها ومنع جهود الامم المتحدة لمفاوضة الروس من أجل الانسحاب. "لقد كان نجاحا باهرا"، هكذا يشرح الأمر "بريجينسكي" لمقدمي البرامج الساذجين ويقول أن الحرب حققت هدف الإضرار الفادح بحق الاتحاد السوفيتي، ذكر ذلك بصورة مثيرة للارتياح خلال تسليمه بأنها خلقت القليل من "المسلمين المهتاجين" في إشارة منها إلى المتطرفين، فضلا عن مليون جثة وبلد مدمر. أو أن الأمر مثلما ذكر الرئيس الأسبق للولايات المتحدة الأمريكية "جيمي كارتر" الذي قال "أننا لسنا مدانين إلى الفيتناميين لأن (الدمار كان مشتركا)".

خرج مع تمييزه الشهير بين أوروبا القديمة وأوروبا الجديدة. أن أوروبا القديمة وفق رأيه هي الديمقراطيات التقليدية، الموضه القديمة المحافظة من حيث الأفكار والآراء، والتي لا يتفق معها الأمريكيون بسبب غرقها في المفاهيم المملة، مثل القانون الدولي، الحقوق السيادية وغيره من الكلام الفارغ الذي عفا عليه الزمن، على حد تعبيره.

أما أوروبا الجديدة فهي شيء مغاير، هي الأخيار: مجموعة قليلة من الدول التي كانت تابعة إلى روسيا في السابق، تتبع الآن أثر واشنطن. وإحدى الديمقراطيات الغربية هي إسبانيا، عندما انحاز رئيس وزرائها في ذلك الحين، "خوسيه ماريا أزنانر" إلى جانب واشنطن، متجاهلا الأغلبية المطلقة من آراء شعبه. مقابل هذا الموقف، كوفئ لاحقا بدعوته للانضمام مع "جورج بوش" و"توني بليز" اللذين أعلنوا عن غزو العراق. أن هذا التمييز يعكس تقاليدنا العميقة المهتمة بالديمقراطية!

## من أسلحة الدمار إلى ديمقراطية العراق

ويضيف تشومسكي قائلا: "سيكون من المثير للاهتمام اذا رأينا "بوش" و"بليز" يستضافان في مقابلة صحفية بهذه المناسبة "الميمونة". نعم، رأينا "بوش" في مقابلة مناسبة الذكرى العشرين لاحتلاله أفغانستان، والذي يمثل فصلا آخر من العدوان المجرم الذي عرض بأغلبية ساحقة من الرأي الدولي على عكس بعض الادعاءات، وهي قضايا ناقشناها سابقا. كان "بوش" في مقابلة مع الواشنطن بوست، في قسم الاناقاة، حيث كان يظهر مثل الجد الأبله المحبوب، يلعب مع أحفاده ويتباهى بمجموعته الصورية مع المشاهير الذين قابلهم بالنسبة للغزو الأمريكي - البريطاني للعراق، كان له سبب رسمي يمثل "سؤال واحد" مثلما تسميه الجهات العليا: "هل سبني العراق برنامج أسلحته النووية؟". تساءل المفتشون الدوليون ما إذا كانت هناك مثل هكذا برامج، وطالبوا بالمزيد من الوقت للتحقيق لكن طلبهم رفض. أن الولايات المتحدة الأمريكية ونايها بريطانيا توافان إلى الدم. أشهر قليلة مضت بعد ذلك وتمت الإجابة بالطريقة الخاطئة على "السؤال الواحد" الذي طرح بشأن الاحتلال.

أن الجواب الخاطئ على هذا السؤال يتطلب تغيير الخطاب بالتأکید. فقد كان من المفاجئ اكتشاف أن السبب الرئيس للغزو لم يكن "السؤال الواحد" والإجابة عليه، بل بالأحرى امنيتنا الجياشة لجلب بركات الديمقراطية إلى العراق.

قام أحد الباحثين المهمين في شؤون الشرق الأوسط " أوغست ريتشارد نورتن" بكسر هذه النمطية ووصف ما حدث، كتب هذا الباحث قائلا: "بعد كشف أساطير أسلحة الدمار الشامل العراقية، شددت إدارة بوش بشكل متزايد على التحول الديمقراطي العراقي. ومقابل ذلك، سرعان ما قفز الباحثون إلى عربة الديمقراطية". كما فعلت وسائل الإعلام الموالية ومجموعة المعلقين المؤثرين كالعادة.

## مؤسسة أضواء القلم الثقافية تناقش أزمة نقص المياه وتداعياتها

يغداد - طريق الشعب

في محاضرة دعت اليها مؤسسة "أضواء القلم الثقافية" اخيرا في بغداد، تحدث خبير متخصص في إدارة الموارد المائية عن تفاصيل كثيرة كشفت أسباب تفاقم أزمة نقص المياه في العراق. وقال الخبير حسين عبد جساس أن أسباب المشكلة عديدة، منها موضوعية وأخرى ذاتية، لكنها بالدرجة الأساس تعتمد على سياسات البلد ونوايا صنع القرار فيه للتعامل مع هذا الملف وكيفية إدارته، مؤكدا أن تداعيات تفاقم ظاهرة نقص المياه خطيرة جدا على البلاد وتهدهد على أكثر من صعيد.

## عوامل تفاقم المشكلة

واوضح جساس في المحاضرة التي حضرها "طريق الشعب"، التفاصيل الكاملة لمشكلة نقص المياه وطرق معالجتها.

وفي مُستهل الجلسة التي أدارها رئيس المؤسسة الأدبي لطيف عبد سالم، قال المحاضر أن أسباب زيادة حدة أزمة المياه في العقود الأخيرة، تعود إلى عوامل عدة أبرزها "استخدام المياه كورقة ضغط سياسي تمارس ضد دول المصب".

وتابع جساس قائلا: ان "هنالك عوامل أخرى خطيرة مثل ارتفاع نسب التلوث بالمواد الكيماوية والفيزيائية والبكتريولوجية إلى مستويات

مياه اقتصادية تتناسب مع ملوحة المياه واستخدام الطرق الحديثة في السقي حيث أن 80 في المائة من المياه تذهب لهذا الغرض. فضلا عن استغلال الحكومة قرار اليونسكو بإدراج الأهوار ضمن لائحة التراث العالمي للضغط على تركيا عبر المنظمات الدولية؛ لأجل تأمين حصة مائية تضمن سلامة بيتنا".

وأوصى جساس بـ "الضغط بكل الوسائل على دول المنبع، وبالأخص تركيا للتوصل معها إلى اتفاق يؤمن حصة ثابتة من المياه تكفي لتغطية الحاجات البيئية والبلدية وديمومة النشاط الزراعي والصناعي. والمحافظة على المياه الجوفية بوصفها خزان استراتيجي يتطلب تنظيم ومراقبة استخدامها واستخدام طرق ري حديثة (الرش، التقطير وقنوات السقي المبطنة) والتقليل من زراعة المحاصيل التي تستهلك كميات كبيرة من الماء وإنتاج نوعيات من المحاصيل التي تتحمل العطش والملوحة العالية عبر استثمار بحوث الهندسة الوراثية ومعالجة مياه الصرف الصحي والمياه الصناعية ومياه البزل قبل طرحها في مجاري الانهار وأن تكون ادارة متكاملة لهذه الثروة، وتحديد أولويات الاستخدام".

وفي نهاية المحاضرة، شارك عدد من الحاضرين بمجموعة من المداخلات، بالإضافة إلى الأسئلة التي تخللت الحوار، والتي تمت الاجابة عليها.

الأخيرة نتيجة الزيادة الكبيرة بتعداد السكان، وتطور ظروف المعيشة والإدارة السيئة للموارد المائية".

وبعد ذلك، أوجز جساس الآثار السلبية لنقص المياه بالتداعيات التي تنص على "تدهور كبير في القطاع الزراعي، وتهديد الامن الغذائي، حيث تقلصت المساحة المزروعة من 12 مليون دونم في عام 1970م، إلى أقل من 5 مليون دونم في الوقت الحالي. كما أن التغيرات الديموغرافية أثرت سلبا على بنية المجتمع بينما تؤدي التداعيات إلى جفاف الأهوار التي تعدّ بيئة مُهمّة للتنوع الاحيائي، والتي احتضنت حضارات امتد عمرها لأكثر من 7000 سنة إضافة إلى إنحسار الغطاء النباتي، وازدياد العواصف الترابية المحلية التي تسببت بمشاكل صحية وبيئية".

وعن التداعيات أيضا، أضاف بأنها "تقدم جبهة المياه المالحه من الخليج إلى شط العرب، وتدمير غابات النخيل في محافظة البصرة، وتهديد الأمن القومي للبلد، والتأثير على قرارته السياسية".

وبصدد مواجهة أزمة المياه، ذكر المُحاضر بأن الحُلُول تكمن في "تفعيل المعاهدات والمواثيق الدولية ذات العلاقة باستغلال الأنهار الدولية والإدارة المتكاملة للموارد المائية ونشر ثقافة ترشيد استهلاك المياه. كما توجد ضرورة للاهتمام بسلامة وديمومة خزانات المياه الجوفية كونها تمثل خزينا استراتيجيا مهما واستخدام تقنيات تحلية



## جئت لا أعلم من أين أتيت!

سلام القريني

وانا اتجول في مدينتي كربلاء، التي كنت شاهدا على ازدهار الصناعة والزراعة فيها قبل عقود مضت، وجدت أن كل ذلك التقدم بات في خبر كان بعد ان تحول الجمال الى قبح في زمن العلوم والتكنولوجيا المتطورة، الذي يفترض أن نقفز فيه بإمكاناتنا المادية والبشرية الكبيرة إلى مصاف الدول الراقية. لكننا أصبحنا اليوم نتصدر قائمة الدول الأشد في رداءة التعليم وتفشي الفساد المالي والإداري، وحتى كرة القدم صار تسلسلنا فيها مخجلاً!

السبب في هذا الخراب هو القيادة الفاشلة لفرسان المحاصصة الطائفية، الذين لم يضعوا في حساباتهم أهمية حياة الانسان ورفاهيته وصحته وتعليمه، إنما أوغلوا في تأييد الجهل والبطالة وتوسيع فجوة الفقر وبالتالي انتشار الجريمة والمخدرات.

لم تكن حربا الخليج الأولى والثانية هما الكارثة فحسب، بل ان الكارثة الكبرى تتمثل في هجوم الجهل على كل مرافق الحياة. فبين ليلة وضحاها وعلى مدار 20 عاما، غزت موجات دعاة الليبرالية الجديدة بلدنا الذي صار الاقتصاد الريعي يتصدر فيه قصب السبق. فبتنا ندخل في أزمة، وما أن نخرج منها ونلتقط الأنفاس، حتى نعود وندخل في أزمة أخرى، ما أصبحنا مثل سلعة تتلاعب بها سياسة العرض والطلب في سوق المنافسة!

وكان من أبرز مخارجات نهج المحاصصة والفساد والاقتصاد الريعي، في كربلاء على وجه التحديد:

- انعدام الزراعة، وتحول الفلاح من منتج إلى مستهلك، وأرضه من زراعة إلى كراج لغسل وتشحيم السيارات، أو سكة لبيع الحديد والاسمنت!

- معاملة الترمستون والنورة والتعليب يبعث للقطاع الخاص. اما معمل النسيج فجرى هدمه ولم تبق منه غير قطعة متأكلة تذكر بوجوده قرب "سيد جودة". فيما تحول "مكبس التمر" المجاور لـ "مستشفى النسائية والتوليد"، بقدرة قادر إلى "جامعة طهران" الدولية - الفرع الثاني.

- اتساع قطاع التعليم الأهلي من الابتدائية حتى الجامعة، وبشكل فح يوشر تعمدا في تدمير قطاع التربية والتعليم العام. - اهمال تام لقطاع السياحة الذي يمتاز به المدينة، باعتبارها تضم عشرات الأماكن السياحية المسجلة عالميا، مثل "قصر الاخضر" و"بحيرة الرزازة" و"القطرة البيضاء" وغيرها.

- المدينة القديمة وابوابها التراثية مثل "باب الطاق" و"باب اليهودي"، وغيرها الكثير من التراثيات التي نفخر بها أمام العالم، أصبحت اليوم في خانة النسيان مع الأسف!

وبعد هذه الجولة، عدت إلى البيت وأنا أردد مقاطع من قصيدة الشاعر إيليا أبو ماضي: "جئت لا أعلم من أين أتيت..!!"

## سكان عشوائيات في الكوت:

## تريثوا في تنفيذ قرار إخلاء منازلنا

الكوت - وكالات

طالب عدد من سكان العشوائيات في "منطقة الـ 50 دار" بمدينة الكوت، مديرية البلدية ولجنة الاعمار في المحافظة، بالترث في تنفيذ قرار إخلاء منازلهم، او تعويضهم بمساكن بديلة في مناطق أخرى.

وقالوا في حديث صحفي، أنهم تلقوا أمرا بإخلاء منازلهم بسبب إعاقته تنفيذ مشروع إعمار "منطقة الكفاءات" في المدينة، مبيّن أن جميعهم من الفقراء وذوي الدخل المحدود، وليس لديهم بدائل لهذه المساكن، وظروفهم المعيشية الصعبة لا تسمح لهم بشراء منازل نظامية أو استئجارها حتى.

وفي السياق، قال مدير بلدية الكوت علي عبد، في حديث صحفي، أن سكان هذه العشوائيات سوف يعوضون بقطع اراض في "منطقة الوافدين"، بناء على تعليمات لجنة السكن في هذا الشأن، مؤكدا أنه ستم إزالة جميع التجاوزات التي تتعارض مع مشاريع الإعمار، سواء كانت سكنية أم تجارية.

## لماذا هذا الإهمال للحدائق؟!

متابعة - طريق الشعب

شكا عدد من أهالي المحلة 731 في حي المعلمين بمنطقة بغداد الجديدة، من إهمال طال المنتزه الوحيد في الحي.

وكتب أحد الأهالي، ويدعى أحمد أحمد، في منشور على فيسبوك قائلا أن "حديقة المنتزه أصابها الجفاف، ولا يتم الاهتمام بها وتنظيفها"، مبيّن أن العمال المعيّنين بإدامة الحديقة لا يتواجدون في الموقع أكثر من ساعة واحدة خلال اليوم، الأمر الذي أدى إلى جفاف الحديقة وانتشار النفايات في أرجائها. ودعا المواطن في منشوره، بلدية بغداد الجديدة إلى إيلاء موضوع الحديقة أهمية كبيرة، في الوقت الذي يسعى فيه العراق إلى محاربة التصحر عبر انشاء مساحات خضراء.

## مواصلة

• تعزي للجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف الرفيق علي حسين عبود الظويهي بوفاة ابنته اثر مرض عضال. للفقيدة الذكر الطيب وللرفيق علي وعائلته الصبر والسلاوان.

## عشرات الإصابات اليومية

## الرصاص العشوائي إرهاب آخر يحصد العراقيين

## السلاح المنفلت

من جانبه، أبدى الناشط في مجال حقوق الإنسان، مصطفى السلمي، استغرابه من "استمرار تفاقم ظاهرة إطلاق الرصاص العشوائي في العراق منذ عام 2003 وحتى اليوم"، مبيّن في حديث صحفي، أن "الإهمال الحكومي للظاهرة هو السبب الرئيس لمواصلة انتشارها، وأن السلاح المنفلت لدى العشائر والمليشيات والفصائل المسلحة، ساهم في تفشي هذه الظاهرة التي تهدد حياة المجتمع".

وشدد السلمي على "أهمية أن تضع الحكومة ضوابط صارمة لحصر السلاح بيدها أولا، وأن يتم تفعيل عقوبات مشددة إزاء المخالفين ممن يطلقون النار في الهواء لسبب أو من دون سبب"، مؤكداً أن "هناك حاجة ملحة لحفظ أمن المجتمع وسلامته من هذه الظواهر الخطيرة، وهذا ما يجب أن تتحمل الحكومة مسؤوليته".

وتمتص العام الماضي، أصدر مجلس القضاء الأعلى توضيحاً أكد فيه أن عقوبة إطلاق النار العشوائي في المناسبات داخل المدن والقري والقصبات هي "الحبس لمدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على ثلاث سنوات"، لكن الظاهرة لا تزال آخذة في الاتساع بشكل كبير.

ولم تستطع الحكومات المتعاقبة على البلاد، السيطرة على السلاح المنفلت خارج إطار الدولة، لا سيما لدى الفصائل المسلحة والعشائر، والتي لم تكتف بالسلاح الخفيف فقط، بل حتى المتوسط والثقيل في بعض الأحيان!



متابعة - طريق الشعب

أعلنت وزارة الصحة منتصف تشرين الأول المنتهي، تسجيل عشرات الإصابات اليومية نتيجة للرصاص العشوائي الذي يطلقه البعض في المناسبات. فيما دعت إلى تشديد العقوبات على كل من يقدم على هذا السلوك الخطير.

ويُعد إطلاق النار العشوائي من أخطر الظواهر المجتمعية في العراق، والتي تنتج - حسب متابعين - عن انتشار السلاح المنفلت بشكل كبير، وعدم القدرة على السيطرة عليه، رغم محاولات القوات الأمنية في هذا الإطار. إذ يقوم البعض بإطلاق النار في مناسباتهم، ومنها الأعراس والمآتم وغيرها، ما يتسبب في وقوع ضحايا. ويعتبر مواطنون كثيرون، أن إطلاق النار العشوائي وجه آخر للإرهاب، لما يخلفه من ضحايا بين الأبرياء، مشيرين إلى أن الرصاص التي تطلق في الجو ستعود مرة أخرى إلى الأرض، وستكون قاتلة في الغالب لو انها سقطت على رأس أحدهم.

تحد كبير

وفقاً لمديرة شعبة التوعية في قسم الإعلام

والحد من أضرارها الشخصية والعامة، حفاظاً على سلامة المواطنين، مؤكدة "وجود لجان متخصصة تقوم برفع إحصاءات الإصابات إلى الوزارات المعنية، مثل وزارة الداخلية".

وشددت على أهمية تغليب العقوبات على مطلقي العيارات النارية العشوائية، حماية للمواطنين الأبرياء.

وسبق أن اتخذ الأمن العراقي إجراءات وصفها بـ "المشددة" لمنع هذه الظاهرة، ولوّح بعقوبات قانونية بحق مرتكبيها، إلا أن ذلك لم يحد من الظاهرة التي لا تزال تتصاعد في ظل انتشار السلاح المنفلت وصعوبة تطبيق القانون.

والتوعية بوزارة الصحة، نور محمد علي، فإن "موضوع الرصاص العشوائي يمثل تحدياً كبيراً أمام الوزارة. إذ تستقبل المؤسسات الصحية يوميا حالات عديدة ومختلفة بين طبيفة ومتوسطة، لكن غالبيتها شديدة بسبب وقوع الإطلاقات في الرأس، وهو ما يؤدي إلى مشكلات عصبية حادة وأضرار في الدماغ"، مبيّن في حديث صحفي، أنه "نُسجل يوميا دخول العشرات من هذه الحالات إلى المستشفيات، لا سيما أن العيارات النارية تطلق يوميا سواء في الحفلات أم النزاعات العشائرية وغيرها".

ودعت مديرة شعبة التوعية، الجهات المعنية إلى اتخاذ إجراءات رقابية لمتابعة هذه الظاهرة

## ميسان

## 400 إصابة بالسرطان سنويا بين النساء

العمارة - وكالات

النساء، مبيّن أن نسبة الإصابة بسرطان الثدي هي الأعلى ضمن هذا العدد، وتصل إلى 50 في المائة. وقال مدير المركز حيدر سعدون في حديث صحفي، أن "سرطان الثدي هو الأكثر انتشارا في المحافظة. وقد بلغت نسبته 50 في المائة من مجمل السرطانات"، مشيراً إلى أن دائرة صحة المحافظة تعتزم تقليل تلك النسب من خلال اجراء الفحص المبكر للنساء.

كشفت مركز علاج الأورام السرطانية في ميسان، عن تسجيل 400 إصابة بمرض السرطان سنويا بين

## عن الفيسبوك



على طريق تلاميذ المدارس في المحلة 851 - الرزاق 31 في حي الرسالة ببغداد. كيف يقضي التلميذ يوما يبدأه مشهد مرفق مثل هذا؟!

## تربويون واسطيون:

## ادعموا المدارس وحافظوا على نسب التفوق

الكوت - وكالات

الأساسية لبناء البلد". من جانبه، كشف مدير عام تربية واسط أحمد شهاب، عن خطة لرفع مستوى التعليم في عموم المحافظة، تتضمن زج الكوادر التعليمية في دورات تطويرية، وتأهيل المباني المدرسية.

ولا يزال النظام التعليمي في عموم العراق يعاني أزمت عميقة بدءاً من نقص المباني المدرسية والكوادر التدريسية، وتدهور التي حققتها التلاميذ والطلبة خلال الأعوام الأخيرة.

وقالوا خلال احتفالية نظمت أخيراً لتكريم طالبات "ثانوية الريادة" للمتميزات في الكوت، أن "القطاع التعليمي يجب أن يتصدر اهتمامات الدولة، لكونه اللبنة القوطاسية.

## المطبات المرورية

## «مصائد مميتة» في بعقوبة!

بعقوبة - وكالات

حذر عدد من المواطنين في محافظة ديالى من حوادث سير مميتة قد تسببها المطبات المرورية التي أنشئت حديثاً في شوارع مدينة بعقوبة، للحد من سير المركبات فوق المعدلات المحددة.

وقال المواطنون في حديث صحفي، أن «هذه المطبات باتت مصائد مميتة لأصحاب المركبات، كونها مخالفة للضوابط والمعايير المرورية وشروط السلامة»، موضحين أن «المطبات، التي نصبت بالتنسيق بين مديرتي المرور والبلدية، مرتفعة بشكل لافت أكثر من المطلوب. كذلك يصعب على السائقين تمييزها وتداركها، ما ينذر بحصول حوادث مميتة». ودعا المواطنون الجهات ذات العلاقة، إلى إزالة هذه المطبات واستبدالها بأخرى مستوفية شروط السلامة ولا تشكل خطراً على المركبات.

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة

قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

## اعلان

قدم المواطن (احمد مرسن فليح) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (البردي) بدلاً من (بيضان) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء / رياض جندى الكعبي  
المدير العام / وكالة

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة

قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

## اعلان

قدم المواطن (وسام رشيد موحان) دعوى قضائية لتبديل اسم ابنه وجعله (محمد) بدلاً من (حجي محمد) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء / رياض جندى الكعبي  
المدير العام / وكالة

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة

قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

## اعلان

قدمت المواطنة (نجيبة محمد علي) دعوى في هذه المديرية لتبديل اسمها من (نجيبة) الى (نورجان) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء / رياض جندى الكعبي  
مدير الاحوال المدنية والجوازات والإقامة العام

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ

## اعلان

قدم المدعي (ابراهيم محسن ابراهيم) طلباً برفع يروم فيه تبديل لقبه من (الجوري) الى (العلنجوي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (خمس عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء / رياض جندى الكعبي  
المدير العام / وكالة

## فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من

شركة نفط الشمال بإسم (برهان

عيسى احمد) على من يعثر عليها

تسليمها إلى جهة الاصدار



## أزمة اقتصادية كبرى تعصف بالبلاد

## في عموم فرنسا.. إضرابات عمالية تطالب برفع الأجور



الإضرابات والاحتجاجات مستمرة في ظل رفض الحكومة لمطلب ربط الأجور بالأسعار

500 يورو. وتضيف أن نحو 140 عاملاً بمجموعة "سيرو" الصناعية في منطقة لاروش سيخ يون نظموا إضراباً دام ساعة للمطالبة برفع أجورهم.

## زيادة الاجور

وطالب عمال في منطقة "لي كوت دارمور" شمال غربي فرنسا، في إضراب نفذوه يوم الخميس الماضي، برفع أجورهم بقيمة 300 يورو لكل العمال. في اليوم نفسه، انخرط عمال مسابح في منطقة "روجي لو غال" بباريس في إضراب مطالبين برفع أجورهم، وانتشر فيديو لإحدى العاملات تقول إن أجرها توقف عند الحد الأدنى للأجور رغم 25 عاماً من الأقدمية. وكذلك استمرت إضرابات في مناطق مختلفة من البلاد يوم الجمعة لتحقيق المطلب نفسه.

وحسب ميديا بارت، فإن الرئيس إيمانويل ماكرون سبق أن أكد في 26 من الشهر الجاري أنه ضد ربط الأجور بالأسعار، وهو إجراء مطبق في بلجيكا، وكان قد ألغى في فرنسا عام 1982 "من قبل حكومة اشتراكية"، على حد تعبير ماكرون.

شهدتها فرنسا هذه الأيام، وذكرت أن أغلب المشتغلين في شركة الكهرياء في منطقة "سين سانت دوني" نظموا الاثني الماضي إضراباً وأوقفوا العمل بمواقعهم، وطالبوا برفع أجورهم بنسبة 10 في المائة، وبمراجعة شبكات الأجور وتحسينها لمصلحة العمال بالدرجة الأولى. وتحدثت أيضاً عن إضراب العمال في شركة مرتبطة بصناعة الطيران والفضاء في منطقة أفرون. وخلال يوم الثلاثاء الماضي، نظم عمال مصنع للحبوب في منطقة "أرتني"، شمال وسط فرنسا، إضراباً للمطالبة برفع الأجور بنسبة 4 في المائة على الأقل للوصول إلى مستوى نسبة التضخم الحالية، بينما طالب العمل بشركة "جيوديس" بمدينة جينيفيليه بضواحي باريس برفع أجورهم بـ150 يورو لكل عامل.

وفي يوم الأربعاء الماضي، تقول ميديا بارت إن العمال في "مجموعة سافران" - العملاق الصناعي في مجال الطيران بمنطقة نورماندي - نظموا إضراباً مطالبين برفع الأجور حيث اقترحت عليهم الإدارة الرفع من المكافأة التي يحصلون عليها إلى 750 يورو، عوض

## باريس - وكالات

قالت صحيفة "ميديا بارت" (Mediapart) الفرنسية إن العمال في مختلف مناطق فرنسا ينظمون إضرابات متتالية للمطالبة برفع أجورهم، في ظل أزمة اقتصادية كبرى تعصف بالبلاد ازدادت حدتها بشكل خاص بعد اندلاع الحرب على أوكرانيا في شباط الماضي. وذكرت الصحيفة أن مؤشر التضخم في فرنسا بلغ 6.2 في المائة، وارتفع إلى 11.8 في المائة بقطاع المواد الغذائية، بينما يطالب العمال والمهنيون بربط الأجور بنسبة التضخم التي تسجل في البلاد. وأوضحت "ميديا بارت" أن عدم تنفيذ الإضراب العام الذي كان من المفترض أن تنظمه النقابات الأسبوع الماضي لا يعني أن الأمور استقرت، بل إن الإضرابات منتشرة في كل أنحاء البلاد لإجبار الحكومة على الاستجابة للمطلب نفسه وهو رفع الأجور.

## إضرابات.. إضرابات

وتحدثت الصحيفة الفرنسية عن الإضرابات التي

## الأمن الغذائي يهدد 12 مليون سوري

## دمشق - وكالات

أعلنت الأمم المتحدة يوم أمس أن نحو 12 مليون سوري يواجهون مشكلة انعدام الأمن الغذائي، في حين تعتبر مناطق شمال شرقي سوريا سلة الغذاء في البلاد.

لكن هذه المناطق تواجه تحديات كثيرة في ظل التغيرات المناخية وموجات الجفاف وانعدام الخطط الاستراتيجية للوصول إلى الاكتفاء الذاتي، وحسب إحصائيات الأمم المتحدة، فإن منطقة شمال شرقي سوريا باتت غير بعيدة عن الجوع بدورها. هذه الأرقام المقلقة دفعت هيئة الزراعة والري بالتعاون مع الوكالة الأميركية لمحاولة إيجاد حلول، ضمن خطط واستراتيجيات محددة.

وقالت هيئة الزراعة لـسكاكي نيوز عربية: «عقدنا اجتماعات مع الوكالة الوطنية الأميركية وناقشنا المشاكل والحلول وأيضاً نحن كهيئة الزراعة نعمل على إيجاد آلية لدعم المزارعين الذين يعتمدون على الأراضي المروية». ويزيد من مخاوف سكان المنطقة، عدم وجود دعم للمزارعين، وسط غياب الإمكانيات والرقابة في استخدام المبيدات، مما يعرض المحاصيل الزراعية للخطر، وخاصة القمح، الذي يعد مصدر غذاء رئيسياً.

## مسؤول: واشنطن فقدت موقعها في التكنولوجيا النووية التجارية

## متابعة - وكالات

«كارنيغي»، إلى أن الولايات المتحدة ليست لاعباً اقتصادياً مؤثراً في التكنولوجيا النووية التجارية مثل روسيا والصين، معتبراً ذلك «مشكلة لأمريكا، إذ إنها كانت زعيماً تقليدياً، وفقدت هذه المناصب القيادية».

ولفت غروسي إلى أنه «على مدار العشرين عاماً الماضية، جاء 3 في المائة

قال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، إن واشنطن فقدت موقعها الريادي في مجال التكنولوجيا النووية التجارية. وأشار غروسي، خلال لقاء في مؤسسة

## عون: لبنان قد ينزلق في فوضى دستورية

## بيروت - وكالات

كاملة الصلاحيات.

ومن المقرر أن يغادر عون القصر الرئاسي في بعدا اليوم، قبل يوم من انتهاء ولايته التي استمرت ست سنوات، لكن أربع جلسات انتخابية لم تسفر عن انتخاب رئيس في ظل انقسام البرلمان بصورة غير مسبوقة بعد انتخابات مايو أيار، إذ لم تتمكن الكتل السياسية من التوصل إلى توافق على مرشح

قال الرئيس اللبناني ميشال عون الذي أوشكت ولايته على الانتهاء في تصريحات لرويتز يوم السبت، إن بلاده قد تنزلق إلى «فوضى دستورية» بسبب عدم القدرة على انتخاب رئيس جديد خلفاً له وفي ظل حكومة تصريف أعمال يتهمها بأنها غير

## الأمم المتحدة: العنف يتصاعد ضد الفلسطينيين

## القدس - وكالات

معظمهم من الفلسطينيين، قتلوا أو أصيبوا في العنف اليومي». وذكر وينسلاند أنه حتى الآن، يبدو أن عام 2022 في طريقه إلى أن يصبح العام الأكثر دموية بالنسبة للفلسطينيين في الضفة الغربية منذ بداية مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في رصد وفيات الفلسطينيين بشكل منهجي في 2005.

وأضاف أن الأولوية الفورية هي تهدئة الوضع وعكس الاتجاهات السلبية على الأرض. وهذا سيتطلب إجراءات حازمة من الجانبين، بدعم المجتمع الدولي، وتوجد حاجة ملحة إلى بذل الجهود لتمكين السلطة الفلسطينية وتعزيزها، ودعم التحرك نحو العملية السياسية. وأوضح أن الفشل في تنفيذ استراتيجيات لمعالجة كل من الأعراض والأسباب الجذرية لتصاعد العنف، سيؤدي إلى تفاقم الوضع المتأجج بالفعل.

أعرب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، مؤخراً، عن قلقه الشديد إزاء زيادة وتيرة العنف في الضفة الغربية. وقال أمام مجلس الأمن «أطلعكم على أن الحالة الأمنية في الضفة الغربية المحتلة منزلة إلى دائرة انهيار مفرغة. العديد من الأشخاص،

## الصومال: انفجاران أمام وزارة التربية والتعليم

## مقديشو - وكالات

يعمل في قناة تلفزيونية محلية من بين القتلى، كما ذكرت مصادر طبية أن نحو 20 مصاباً وصلوا إلى مستشفى دجفير جنوب مقديشو. وكثيراً ما تنفذ حركة الشباب تفجيرات وهجمات بالأسلحة في مقديشو وأماكن أخرى، لكن لم يتضح إذا ما كانت هي وراء التفجيرات الأخيرة، ويأتي الانفجار في ظل عمليات أمنية يجريها الجيش الصومالي في بعض المناطق بجنوب البلاد ووسطها.

## باكستان.. عمران خان يقود مسيرة ضخمة تطالب بالانتخابات

## إسلام آباد - وكالات

المنتمي إليه خان وحزب سياسي حليف، للانضمام إلى المسيرة وسط إجراءات أمنية مشددة. ويتوقع أن ينضم عشرات آلاف الأشخاص إلى القافلة التي ستقطع مسافة تبلغ حوالي 380 كيلومتراً من لاهور إلى إسلام آباد خلال الأسبوع المقبل، وستتوقف على الطريق لعقد تجمعات انتخابية وجمع المزيد من المتظاهرين.

وظهر خان في مقطع مصور نشره على تويتر واقفاً على شاحنة طويلة مع قادة الحزب الآخرين، وأمامه حشود المتظاهرين الذين يرددون شعارات مناهضة للحكومة. وقال خان في تسجيل مصور نشر ليل الخميس «لست خائفاً من شيء ولا حتى التوقيف».

أعلنت الشرطة الصومالية، أمس، مقتل 10 أشخاص على الأقل وإصابة العشرات، في تفجير مزدوج استهدف مقر وزارة التربية والتعليم العالي بسيارتين مفخختين انفجرتا بفارق دقائق، أمام مقر الوزارة في تقاطع زوي المكتظ بالسيارات والمارة. وقالت مصادر أمنية وشهود عيان إن قائد الشرطة في مديرية هودن وصحفي

بدأ رئيس الوزراء الباكستاني السابق عمران خان، أمس الأول، «مسيرة طويلة» من لاهور إلى العاصمة إسلام آباد، في محاولة للضغط على الحكومة لإجراء انتخابات مبكرة. وأطيح بنجم الكريكت الدولي السابق في أبريل/نيسان الماضي في تصويت لسحب الثقة منه بعد انشقاق عدد من أعضاء ائتلافه، لكنه ما زال يقول بأنه يحظى بتأييد شعبي واسع في البلد الواقع في جنوب آسيا. واحتشد عشرات الآلاف من أنصار رئيس الوزراء السابق، في مدينة لاهور عاصمة إقليم بنجاب، الذي يحكمه حزب حركة الإنصاف

## يشمل التسلح وإمدادات الطاقة وإعادة إعمار أوكرانيا

## تصاعد صراع مراكز الهيمنة الغربية على شرق وجنوب شرق أوروبا

## متابعة - طريق الشعب

يتصاعد الصراع غير المعلن بين واشنطن وبرلين على الهيمنة في بلدان شرق وجنوب شرق أوروبا. وتتركز الخلافات حول إعادة إعمار أوكرانيا.

مفوضية الاتحاد الأوروبي ادعت في البداية قيادة إعادة إعمار البلاد، لكن واشنطن تقول إن بروكسل تفتقر إلى النفوذ السياسي والمالي. وبدلاً من ذلك، يجب أن يكون الدور القيادي الأول للولايات المتحدة. وبالتالي تقوم الولايات المتحدة في بولندا بقمع مبادرة طرحها برلين لإنشاء نظام دفاع جوي أوروبي، وتعمل على جعل بولندا مركزاً لنشر التكنولوجيا النووية الأمريكية في شرق وجنوب شرق أوروبا، على حساب الصناعة النووية الفرنسية. وأخيراً بدأوا في تحويل شرق وجنوب شرق أوروبا إلى سوق مبيعات آخر للغاز الأمريكي المسال، عبر توظيف مبادرة البحار الثلاث، وهو مشروع إقليمي

على الأرجح أول وربما ثاني محطة للطاقة النووية البولندية. بالإضافة إلى ذلك، تريد بولندا أن تصبح، بمساعدة الولايات المتحدة "مركزاً نووياً لكل شرق أوروبا الوسطى"، وأن تعمل كمركز لتوسيع الطاقة النووية. يثير تحالف بولندا المتزايد مع واشنطن، باستمرار معارضة أوروبية جادة. ووفقاً لتقارير وسائل الإعلام، تدرس مفوضية الاتحاد الأوروبي منح تعاون بولندا النووي الأحادي الجانب مع الولايات المتحدة. وبالطبع، ستواجه بولندا بعد ذلك مسألة حدود سيادتنا، كما قيل في وارسو.

## "لا هذا ولا ذاك"

ويستمر الخلاف حول من سيقود إعادة إعمار أوكرانيا، وبالتالي وضع الأسس لاتجاه أوكرانيا المستقبلية، في مؤتمر برلين لإعادة الإعمار، الذي عقد أخيراً، والذي تم تنظيمه بمشاركة بين الاتحاد الأوروبي ومجموعة الدول السبع، أكد المستشار الألماني شولز: "لا يفعلها لا هذا ولا ذاك"، بل الجميع معاً، ومن الضروري الآن إنشاء هيكلية "مختلطة مشاركة كثيرين". ومن الواضح ان هذه ليست نهاية الصراع على الهيمنة.

بالتعاون مع الولايات المتحدة بناء نظام دفاع يعتمد على بطاريات باتريوت المضادة للطائرات، والتي تحمل اسم ويسلا. ومن جهة أخرى تتعاون بولندا مع بريطانيا لبناء نظام دفاعي ثنائي. ويثير هذا التوجه شيئاً من الاستياء في برلين وبروكسل، لان التعاون الحصري لبولندا مع الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا يتعارض مع إنشاء نظام دفاع جوي أوروبي موحد.

## مدار للتكنولوجيا النووية الأمريكية

لقد بدأت بولندا تعاوناً نووياً وثيقاً، وربما بعيد المدى مع الولايات المتحدة. ويأتي ذلك في إطار سعيها إلى التحرر من اعتمادها الهائل على محطات الطاقة التي تعمل بالفحم، عبر بناء محطات طاقة نووية. وفي نهاية شهر آب الفائت، وخلال لقاء مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، اقترح رئيس الوزراء البولندي ماتيو مورافيك أن تحصل مجموعة أي دي اف الفرنسية على عقد لبناء أول محطة للطاقة النووية. لكن قبل أيام، قال وزير الخزانة البولندي، جاسيك ساسين، بعد محادثات مع وزيرة الطاقة الأمريكية جينيفر جرانهموم في واشنطن، إن شركة ويستنجهواس الأمريكية ستبني

من 2,6 إلى 6,1 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنوياً. وتعمل كرواتيا أيضاً على توسيع البنية التحتية لخط الأنابيب الممتد شمالاً من كرك. ومن حيث المبدأ، يمكن أيضاً تزويد هنغاريا وسلوفينيا عبره.

## الدفاعات الجوية الأمريكية بدلاً من سكاكي شيلد الأوروبية

تعمل الولايات المتحدة حالياً على تعزيز تعاونها مع بولندا، في عدد من المجالات، على حساب ألمانيا والاتحاد الأوروبي مباشرة. مثال على ذلك خطط إقامة نظام دفاع أوروبي مشترك مضاد للطائرات والصواريخ، الذي أقرته 15 دولة أوروبية في 13 تشرين الأول 2022، والذي ستعرب فيه ألمانيا دوراً رئيسياً. من بين مؤيدي مبادرة درع السماء الأوروبية (أي اس اس ل) دول البلطيق وست دول أعضاء أخرى في مبادرة البحار الثلاث. لقد بقيت بولندا خارجة. والسبب هو أن بولندا مشتر مخلص للمعدات العسكرية الأمريكية منذ سنوات وشريك تعاون عسكري وثيق للغاية للولايات المتحدة، وتعمل منذ فترة طويلة على بناء نظام دفاع جوي خاص بها، ولا تريد الاندماج في نظام الدفاع الأوربي. وهكذا، تقوم



## وقفة اقتصادية

## تراجع الصناعة لمصلحة من؟

إبراهيم المشهداني

تشكل الصناعة في العراق وخاصة الصناعة التحويلية، كما نطمح، الدعامات الأساسية لتطوير الاقتصاد الكلي من حيث المدخلات والمخرجات وتكوين الناتج المحلي الإجمالي واستيعاب العمالة المكثفة وتخليصه من الاعتماد على الربح النفطي الذي كان السبب من بين أمور أخرى في خلق بؤر فاسدة عبر كل الحكومات المتعاقبة بعد عام 2003 بسبب شكل النظام على أساس المحاصصة الطائفية الاثنية الذي استسهل القوى التي رافقت الاحتلال الذي وضع ركائزه وما تبع ذلك من توسع حجم البطالة بين الشباب وفتح السوق على مصاريحها للاستيراد الخارجي وتدمير الصناعات المحلية المنتجة.

والغريب انه في خلال الفترة الماضية ان القطاع الصناعي كان يعاني من العديد من المظاهر المؤلمة تتمثل في سوء الإدارة وضعف كفاءتها بسبب اختيار العناصر التي تتدرج في نظام المحاصصة، والعمالة الفائضة وانخفاض الإنتاجية وعدم مواكبة الإنتاج مع متطلبات السوق وتدهور الأوضاع المالية والإدارية واهمال الصناعات المرتبطة بالنفط كالصناعات البتروكيماوية والفوسفاتية واهمال صناعة الحديد والصلب التي كانت تمد السوق المحلية بالمنتجات المطلوبة وخاصة ما تدخل في قطاع البناء والتشييد والتباطؤ في انشاء المدن الصناعية التي جرى التوجه لها قبل أكثر من 15 عاما التي يمكن ادماجها على المدى المتوسط والبعيد مع سلاسل التوريد العالمية وقيمها، بالرغم من عشرات الوفود التي تشكلت في لجنة مشتركة من معظم الوزارات الى العديد من دول العالم للاستفادة من تجاربها.

ان التخلف في هذا القطاع لم يتكون من تلقاء نفسه وانما بسبب معوقات كثيرة بعضها يتعلق بالسياسة الاقتصادية والرؤى التي تبنتها الحكومات المتعاقبة وغياب الحوكمة وأسباب مالية تتعلق بالنقص الكبير في راس المال الضروري للاستثمار نتيجة لكساد القطاع الصناعي المصاحب لتزايد كلف الإنتاج وبالأخص ارتفاع أسعار الوقود وقلة الأيدي العاملة المهارة المهاجرة الى الخارج. وأسباب تقنية تتعلق بتوقف معظم خطوط الإنتاج التي تهالكت بسبب قدمها وتقادم للتقنيات المحركة لأدوات الإنتاج وفوق كل ذلك تدمير البنى التحتية كالماء والكهرباء وطرق المواصلات ومن الضروري التذكير بما تعرضت له المعامل الصناعية من التخريب وسرقة محتوياتها التي تمت خلال الاحتلال مباشرة دون ان يضع المحتلون في حساباتهم تداعيات الوضع الأمني الذي يترتب على حل الأجهزة الأمنية الوطنية واتساع نطاق الفوضى.

ويمكن القول بدون مواربة ان تدهور القطاع الصناعي يأتي عبر سلسلة من الإخفاقات، لعل أبرز سماته التباين في القطاع الصناعي العام والخاص والمختلط وهذا التباين يعود الى طبيعة فلسفة الدولة والنظر الى شكل الاستثمار وعوامل تنشيطه المالية والتشريعية وعوامل الاستقرار الأمني التي يبحث عنها راس المال الذي يعاني بطبيعته من يوتوبيا اضطراب الاستقرار الأمني والاقتصادي، فضلا عن ضعف السوق الذي يوفر البيئة المناسبة لتقبل سياسة اغراق الاسواق بالبضائع الأجنبية المنافسة للمنتوج الوطني الذي يؤدي الى توافر أبرز عقبات التطور الصناعي واستقرار السوق وتطور عمليات الإنتاج المحلي التي تعرضت خلال الفترة الماضية الى اشبح مظاهر الإحباط.

ان عملية استنهاض القطاع الصناعي في العراق ليست هبة من السماء وليست رغبة الحكام او نزواتهم وانما هي عملية مركبة تتطلب توافر شروط سياسية عقلانية ومالية واستقرار الأسواق ورؤى استراتيجية بعيدة المدى مقترحين الحلول الآتية:

1. تطوير الصناعات المرتبطة بالنفط وفي مقدمتها صناعة البتروكيماويات التي تدخل كمدخلات في صناعات مهمة مثل الأسمدة الكيماوية والصناعات الكهربائية، فضلا عن تقوية البنية التحتية كالاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ووسائل النقل واللوجستيات واعتماد معايير الجودة وانشاء مراكز لتنمية الأعمال.
2. تنشيط دور المصارف الحكومية والأهلية في توفير القروض الميسرة وحماية الإنتاج الوطني من خلال الحد من الاستيراد الخارجي وفرض ضرائب على البضائع المستوردة المنافسة للبضائع المنتجة محليا واجبار المؤسسات الحكومية على التعامل مع المنتج المحلي.
3. توفير المنتجات الطاقوية الكافية لانجاح المشاريع الصناعية مثل المنتجات النفطية والكهرباء واستمرار تدفقها والانتقال التدريجي لإدخال التكنولوجيا المتطورة، فضلا عن ربط التعليم بمختلف مراحله بما فيه المهني والجامعي بالتكنولوجية التقنية.

## مطالبات بالإسراع في إعدادها

## موازنة 2023.. محطة اختبار أولى للحكومة الجديدة



بغداد. طريق الشعب

مع دخول رئيس الحكومة الجديد محمد شياع السوداني الى القصر الحكومي، فإن أحد أبرز خطواته التي تتطلب إجراءات عاجلة - من بين جملة قضايا - إقرار الموازنة العامة للعام المقبل، خاصة ان العراقيين ينتظرون بارقة أمل لحل مشاكلهم الاقتصادية والمعيشية التي خلفها صراع المتنافسين على الحكم.

## محطة اختبار

وتترقب الاوساط الاقتصادية الخطوات الأولى للحكومة وملامح السياسة الاقتصادية، عبر مشروع قانون الموازنة المعطل حتى اليوم. ويقول استاذ الاقتصاد في جامعة البصرة نبيل المرصومي في منشور على صفحته بفيس بوك: إن «موازنة العراق الاتحادية لعام 2023 هي الفيصل فيما اذا كانت السياسة الاقتصادية لحكومة السوداني مختلفة او انها نسخة طبق الاصل عن سابقتها».

ويرد كلامه انه «ستأخر الموازنة كثيرا اذا كانت السياسة الاقتصادية الجديدة مختلفة عن سابقتها لان هذا الامر يتطلب تعديلا جذريا في قواعد واسس بناء الموازنة، وفي اهدافها وبرامجها لكي تتسجم مع السياسة الاقتصادية الجديدة والبرنامج الحكومي السوداني».

## عمل بمنهج جديد؟

من جهته، يقول الخبير الاقتصادي صادق البهادلي انه: «من اجل العمل بشكل صحيح ينبغي أن نبدأ بموازنة عام 2023 بمنهج جديد وقواعد واسس

جديدة، ونقترح أن تكون على جزئين؛ الاول للموازنة الاتحادية التشغيلية. والثاني للموازنة الاتحادية الاستثمارية للمشاريع التنموية والخدمية».

ويقترح ايضا «أن تكون لخمس سنوات مثلا، وتوضع فيها المشاريع التي يخصص لها الاموال ليتم التخلص من الأسس القديمة التي تسببت بتلكؤ مئات المشاريع بحجة عدم وجود التخصيصات المالية، لأن الموازنة العامة للدولة تخصص جزءا من حاجة المشاريع، ومن ثم يترك المشروع بدون أموال من الموازنة، إلى أن وجدنا الكثير من المشاريع بدون نسبة إنجاز معروفة، لكنها ابتلعت سلفها التشغيلية الحكومية».

ويتابع أن «تقسيم الموازنة العامة للدولة إلى تشغيلية واستثمارية يقلل من اعتمادها على

بالسرعة الممكنة، داعيا الى «مراجعة عدد من القضايا الهامة التي أثقلت كاهل العراقيين نتيجة لسوء الإدارة والفساد».

ويضيف خضير ل«طريق الشعب»، ان «موضوعة توفير فرص العمل والبدء بتنفيذ مشاريع تنمية حقيقية ودعم الطبقات الهشة والفقيرة ومعالجة تضخم الأسعار والسلبيات التي تسبب بها تغير سعر صرف الدينار امام الدولار من اهم القضايا التي على القارئ على السياسة المالية والاقتصادية مراجعتها بشكل كامل». وتابع ان ملايين العراقيين يأنون تحت خط الفقر، ولا بد من معالجة أوضاعهم قبل ان يتحول الامر الى مشكلة مستعصية، مبينا ان هذا الفرصة الأخيرة امام صناع القرار السياسي من اجل تجنب وقوع الكارثة.

## شركات النفط العملاقة تحقق أرباحاً ضخمة في الربع الثالث

متابعة. وكالات

وفضلوا بدلاً من ذلك التأكيد على التزامات شركاتهم بضغط المزيد من الاستثمارات. وانتقد المشرعون الأمريكيون شركات النفط الكبرى لعدم المزيد من الجهد لزيادة الإنتاج بشكل أسرع بهدف مواجهة ارتفاع التكاليف على المستهلكين. وانخفض إنتاج شيفرون العالمي البالغ 3.1 مليون برميل من المكافئ النفطي يوميا هذا العام بنحو 100 ألف برميل فعليا مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. كما سجلت إكسون الترويجية أرباحاً قياسية، مدفوعة بوصول أسعار الغاز الأوروبية إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق، كما تضاعفت أرباح إيني الإيطالية ثلاث مرات تقريبا عن العام الماضي محققة 3.73 مليار يورو (3.72 مليار دولار). واستمرت النتائج القوية من أوروبا بعد إعلان شل أمس الخميس عن تحقيق أرباح 9.5 مليار دولار، مما يجعلها على الطريق نحو تجاوز رقمها القياسي المسجل في عام 2008.

والاتحاد الأوروبي لفرض مزيد من الضرائب على الأرباح الاستثنائية لشركات الطاقة. وأعلنت إكسون موبيل، أكبر شركة أمريكية للطاقة، عن تحقيق أرباح تقارب 20 مليار دولار، متجاوزة التوقعات، وكذلك الرقم القياسي السابق المسجل في الربع الثاني. وتجاوزت أرباح إكسون، التي قادت مكاسب قياسية بين شركات النفط الخمس الكبرى في الربع السابق، بكثير تلك التي حققتها نظيراتها شل وتوتال إنرجيز في الربع الثالث بمقدار الضعفين تقريبا. وكانت مكاسبها مدعومة بقرارها مضاعفة التركيز على الوقود الأحفوري مع تحول المنافسين الأوروبيين إلى استثمارات الطاقة المتجددة. وحققت شركة شيفرون أرباحاً قدرها 11.2 مليار دولار، أي ما يقرب من ضعف ما حققته في نفس الفترة من العام الماضي، والبالغ 6.1 مليار دولار. وحرص المسؤولون التنفيذيون في قطاع النفط في الولايات المتحدة على الامتناع عن التفاخر بشأن ارتفاع الأرباح هذا العام،

## احتياطي بريطانيا من الغاز يكفيها 9 أيام فقط!

لندن. وكالات

قالت شركة «سانتريكا»، المالكة ل«بريتش غاز» إن المملكة المتحدة لديها واحد من أدنى مستويات تخزين الغاز في أوروبا، وسط تحذيرات من أن البريطانيون قد يواجهون انقطاعاً للتيار الكهربائي لمدة ثلاث ساعات إذا كان هناك نقص هذا الشتاء. وحذرت الشركة، وفق تقرير نشره موقع «ميرور» البريطاني، من أن المخزون لا يكفي سوى 9 أيام من إمدادات الغاز، مقارنة بألمانيا التي تملك مخزوناً يكفي 89 يوماً، وفرنسا 103 أيام وهولندا 123 يوماً. وأعلنت شركة الطاقة يوم الجمعة أنها أعادت فتح حقل الغاز الخام، وهي منشأة تخزين تحت بحر الشمال قبالة ساحل يوركشاير، في خطوة من شأنها زيادة قدرة الغاز في المملكة المتحدة بنسبة 50 في المائة. وأضافت الشركة، على الرغم من أن الموقع «ليس حلاً سحرياً لأمن الطاقة»، إلا أنه سيكون عنصراً رئيسياً في «مساعدة المملكة المتحدة هذا الشتاء».

وقال الرئيس التنفيذي لمجموعة «سانتريكا»، كريس أوشيا: «يسعدني أننا تمكنا من إعادة الحقل ليساهم في عمليات التخزين لهذا الشتاء بعد استثمار كبير في التعديلات الهندسية. ويظل هدفنا على المدى الطويل تحويل الحقل الخام إلى أكبر منشأة لتخزين الميثان والهيدروجين في العالم».

ولفت إلى أهميته في «تعزيز أمن الطاقة في المملكة المتحدة، وتوفير نظام كهرباء خالي من الانبعاثات الكربونية بحلول عام 2035، وإزالة الكربون عن التجمعات الصناعية في المملكة المتحدة، مثل منطقة هامبر بحلول عام 2040، ومساعدة اقتصاد المملكة المتحدة من خلال العودة إلى كونه مصدراً صافياً للطاقة».

وأضاف: «على المدى القصير، نعتقد أن الحقل يمكن أن يساعد نظام الطاقة لدينا من طريق تخزين الغاز الطبيعي عندما يكون هناك فائض إنتاج في أثناء فترات البرد وأوقات الذروة». ويأتي هذا الإعلان بعد أن حذرت شركة National Grid ESO (مشغل نظام الكهرباء) البريطانيون من أنهم قد يواجهون انقطاعاً مخططاً للتيار الكهربائي لمدة ثلاث ساعات إذا كان هناك نقص في الغاز هذا الشتاء.

كان هذا هو السيناريو الأسوأ الذي عُرض في تقرير الشهر الماضي، لكن مشغلي النظام يصرون على أن «من غير المحتمل» نفاذ الطاقة. ومن المرجح أن يحدث انقطاع التيار الكهربائي في أوقات أيام الأسبوع في كانون الثاني شباط عندما يكون الجو بارداً بشكل خاص، وفقاً لرئيس مشغل الكهرباء جون بيتيغرو.





## بين (الحياد) و (الانخراط) في العلاقة الصراعية مع الاحتلال

بسام الصالحي\*

من المهم رؤية المظاهر التي بات عليها الوضع الفلسطيني الراهن بعد مسيرة تسعة وعشرين عاما من توقيع اتفاقية اوسلو، والتغيرات التي حملتها على الصعيدين السياسي، والاجتماعي الاقتصادي، بما في ذلك التغيير في الهيكل الاجتماعي الفلسطيني ومركباته وما انطوى عليه من تغيرات ذات مضامين طبقية متنوعة، بالإضافة الى التغير الضخم الذي حملته ولا تزال حالة الانقسام الفلسطيني.

ان هذه المقالة المكتفة تتعرض إلى حالة التعاطي مع التحديات الوطنية الراهنة التي يفرضها الاحتلال، ونعني بها بشكل خاص تصاعد العدوانية الإسرائيلية المتزايدة ضد الشعب الفلسطيني والتي تتمثل في زيادة العدوانية العسكرية والأمنية من جيش الاحتلال ومستوطنيه من جهة، وفي ذات الوقت توسع تدخلات "الإدارة المدنية" الإسرائيلية وإعادة التواصل المباشر من قبلها مع الجمهور الفلسطيني من الجهة الأخرى، وكل ذلك في ظل الرفض الإسرائيلي الواضح لإنهاء الاحتلال، واستبداله في الواقع بتطبيق "صفقة القرن" واجهاض اي افق سياسي للحل القائم على تنفيذ قرارات الامم المتحدة.

ولا شك ان هذا الانكشاف في علاقة الاحتلال المباشرة

بشقيها العدواني والمدني الاسرائيلي مع الشعب الفلسطيني، ولد ويولد من الوجهة الأخرى مقاومة باسلة ومتحدية للاحتلال من قبل الشعب الفلسطيني ومن قبل أوساط الشباب فيه بشكل خاص في معظم المناطق تقريبا، وأيضاً تفاعلا مع "التسهيلات" أكثر من أية فترات سابقة.

إن حالة تعاطي الأطراف المركزية الفلسطينية مع هذه التحديات تتطلب تعديلا جذريا، فواقع هذا التعاطي يغلب عليه الميل إلى (الحياد) بدلا من تعزيز (الانخراط) في مواجهة هذه التحديات، ونعني هنا في الأطراف المركزية كلا من السلطة الفلسطينية (بشقيها) في الضفة وغزة، ومنظمة لتحرير فلسطينية، ثم القوى والفصائل الفلسطينية، ودرجات أقل يمكن انسحاب ذلك على مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني بهذه الدرجة او تلك.

ويساعد الموقف الفلسطيني بالتأكيد على الطبيعة الصراعية للعلاقة مع الاحتلال، بوصفها علاقة بين شعب محتل ودولة احتلال، والتخلص من الالتباسات التي طبعت هذه العلاقة نتيجة الاتفاقات مع اسرائيل وما ترتب عليها من التزامات، يساعد على تعزيز (الانخراط) من قبل كل الأطراف المركزية في الصراع والتخلص بشكل كامل من ميول (الحياد) بغض النظر عن أية تبريرات او انكار لذلك.

إن هذه الاطراف رغم التفاوت بينها كمكونات وبين اطرافها في كل مكون، انزاحت بشكل منهجي متزايد نحو (الحياد) في هذا الصراع بشقيه العدواني الأمني، والمدني الاسرائيلي، بدلا من تعزيز (الانخراط) الذي يشكل هدف وجود هذه الاطراف جميعا كمجاميع وكمكونات في كل مجموع.

يسعى الاحتلال للتعامل مع السلطة الفلسطينية وفقا لخيارين، أما الحياد من قبل السلطة في تعامل الاحتلال مع (متطلباته) الأمنية وتسهيلات المدنية، أو التعاون معه في تحقيقها بهذه الطريقة أو تلك بما فيها غض النظر عنها وتقليص مستوى رد الفعل تجاهها، وبالنسبة لسلطة غزة فانه يمارس ذات الضغط على قاعدة (الأمن مقابل التسهيلات).

وبغض النظر عن مدى التوقعات التي يتوخاها الاحتلال من ذلك والتي تعيقها طبيعة الجذور الوطنية والسياسية لمركبات السلطة إلا ان الاحتلال يهدف الى زيادة (الحياد) من هذه الأطراف كحد أدنى ولا يتورع عن الضغط والمجازرة بوقاحة من اجل ان تقوم السلطان بتنفيذ مطالباته الخاصة في كل من الضفة من جهة وغزة من الجهة الأخرى.

وبرغم التفاوت في وضعية السلطة بين كل من الضفة وغزة، إلا ان المسعى الاسرائيلي المهيج (التحيد) هو مسعى مستمر ومتواصل وتسانده في ذلك التدخلات

الخارجية من الولايات المتحدة أساساً ثم أيضاً من الدول الاقليمية المنخرطة في الشأن الفلسطيني وابرزها تركيا وقطر والامارات، بالإضافة إلى كل من مصر والاردن اللتان تميزان بوضعهما الخاص مع القضية الفلسطينية.

في مقابل حالة (التحيد) بغض النظر عن درجته، فإن المهم وقف هذا الاتجاه والتركيز على (الانخراط) كبديل موضوعي والزامي لمنع تكريس (التحيد) بصورة مقصودة أو غير مقصودة، و(الانخراط) هنا ليس أمراً مستحدثاً أو طارئاً، فهذا هو مضمون دور الحركة الوطنية وكل مركباتها وهو مضمون دور منظمة التحرير التي قادت الثورة الفلسطينية المعاصرة، والدور المفترض للسلطة الفلسطينية باعتبارها جزءاً منها وباعتبارها سلطة (انتقالية) تأسست وفقا لذلك.

ومن الواضح ان ضعف (الانخراط) وتراجع حكيمتها عوامل مختلفة بما فيها عوامل موضوعية ولكن أمر تغيير الاتجاه وتعزيز (الانخراط) محكوم بالإرادة السياسية وبالقرار السياسي والذي لا يخلو من صعوبات ولديها المصالح والرؤى المختلفة في مراكز القرار المتنوعة.

إن (الانخراط) بحمل ترجمته عبر مظاهر واليات متنوعة يعززها الوعي والمثابرة والمسؤولية الوطنية، ومنطلقها الأساسي الانحياز إلى الشعب والعمل في أوساطه وتلبية متطلبات صموده وعدم السماح بتزكه وحيداً أو مهادراته الذاتية في مواجهة عدوانية الاحتلال أو سياساته

## من أجل جبهة عريضة لتغيير عميق

# سومار.. مشروع يساري جديد في اسبانيا



يولاندا دياز في اجتماع سومار ايلول 2022

تخبرنا نعومي كلاين (صحفية كندية ناقدة للراسمالية والعهولمة) أن كل السياسات هي عمليا سياسات مناخية. بعبارة أخرى، سومار يعني، ان يفكر كل فرد بما هو ضروري في العشر سنوات المقبلة، وفي إطار سوماتجري محاولة تقرب الشؤون العامة من المواطنين وسد الفجوة الموجودة في اسبانيا بين المواطنين والسياسة، وهي فجوة هائلة. وعندما تكون السياسة مجرد ضجيج والسياسيون يمثلون مشكلة للمواطنين، فهناك خطأ ما. لذلك، سومار هي أداة تهدف إلى توسيع الديمقراطية، باعتبارها قيمة وأولوية قصوى. والتحدي هو فك الارتباط بين حقوق المواطنين وسوق العمل، كما يقول عالم الاجتماع البرتغالي وايفنتورا دي سوزا سانتوس.

وسومار هو حركة مواطنين عابرة لحدود الأحزاب السياسية. وتمتد جذور الفكرة إلى تحالفات ٢٠١٢ في مقاطعة غاليسيا، لقد كان هناك عالمان سياسيان: عالم الفيدرالية أو الكونفدرالية، ومن ناحية أخرى، حركة قومية أو استقلال. لقد تم تجاوز هذا الانقسام، وهو أمر، كان شبه مستحيل لو بقيت رؤية التحالف بحدود الحزب.

والآن يمثل سومار مشروعاً جمعياً وطنياً جديداً خالياً من العقائد والأحكام المسبقة. على طريقة الأغنية التي كتبها روبيين بلديز (ممثلاً ومغنى مشهور ونشط سياسي بنمي)، «كاميناندو»: فلنبداً بالمشي، ولا يهم إذا كنا نفكر بشكل مختلف؛ ما هو ضروري هو إنشاء دولة تلائمنا جميعاً. خاصة وأن الدولة التي اقترحها اليمين هي دولة ضيقة جداً، حيث لا مكان سوى للرجال البيض والكاثوليكين من جنسين مختلفين.

### سومار وقوى اليسار

التجربة الحالية لحد الآن تؤكد، ان المحاولات مع أحزاب اليسار القومي في غالسبا والانلدس، لم تكن مشجعة. ولم يعلق حزب بودوموس اليساري والشريك الأكبر في تحالف اليسار "معا"، على المشروع الجديد، لا رفضاً ولا إشادة. في حين هنا ألبرتو غارثون، منسق اليسار الاسباني المتحد والشريك الثاني في تحالف اليسار، دياز عبر تويتر بنجاح فعاليتها الأولى، التي

رشيدي غويلب

منذ تفكك الاتحاد السوفيتي وبلدان المنظومة الاشتراكية في اوربا الشرقية، تحاول أغلب قوى اليسار الجذري طرح مشاريع واشكال جديدة للعمل، باستثناء قوى الجمود الفكري والانشداد للماضي التي ترى في ما حدث مؤامرة امبريالية لا أكثر.

وقد شهدت عمليات المراجعة والتغيير لحظات صعود وهبوط ارتباطا بتغيير موازين القوى، ومواجهة الأسئلة الجديدة مثل: الأزمة المالية، ملف المهاجرين، التحولات في معسكر اليمين والصعود غير المسبوق لليمين المتطرف، وأخيرا الغزو الروسي لأوكرانيا الذي أحدث تقاطعات وفوضى في المواقف، على الرغم من الاجماع على رفض الحرب كوسيلة لحل النزعات الدولية، بالإضافة الى صراعات قوى اليسار الفكرية، والاختلاف على تقويم التجارب التاريخية، وعدم قدرة بعض القوى الصاعدة إدارة الصراعات الداخلية، على أساس التأكيد على المشتركات.

وفي الوقت الذي حققت فيه قوى اليسار في أمريكا اللاتينية نجاحات ملموسة مرت بموجتين، لا تزال الثانية منها تسير بخطى واعدة، استمرت مراوحة اليسار الأوربي، وعمليات بحثه عن البدائل الممكنة. ولعل آخر هذه التجارب المعلنة، هي تلك التي أطلقتها في اسبانيا بولندا دياز، والتي تحمل اسم «سومار»، ان محاولة التعريف بهذا المشروع لا تنحصر في التعرف على جديد اليسار العالمي، بل تمتد إلى إمكانية دعم محاولات بناء تحالفات او جبهات عريضة لطرح المشاريع السياسية البديلة في بلدان تعاني من هيمنة نموذج الدولة الفاشلة كما هو الحال في العراق، لعل المشترك غير المباشر بين المشروع اليساري الجديد في اسبانيا، وما تحتاجه قوى التغيير الديمقراطية الحقيقية في العراق، هو ان كلا السعيين يقومان على الاستناد الى قوة أكتزية المواطنين المغيبة، او الغائبة والرافضة لواقع المعاش.

تعتبر القيادة في تحالف اليسار الاسباني والحزب الشيوعي الاسباني، ونائبة رئيس الوزراء في الحكومة الحالية عن تحالف اليسار "معا"، يولاندا دياز. الشخصية السياسية الأكثر شعبية في الحكومة الاسبانية، وتريد من خلال تحركها تفعيل وتجميع قوى اليسار الاسباني. في الثامن من تموز الفائت، وفي مركز ماتاديرو الثقافي في العاصمة مدريد، قدمت دياز أخيراً مشروعها السياسي الجديد المسمى "سومار"، وهي منصة تسعى من خلالها إلى الحوار مع السكان. وتحقيقاً لهذه، تريد نائبة رئيس الوزراء، اللقاء بالمواطنين والنشطين والجماعات والجمعيات في جميع أنحاء البلاد. وتحويل خلاصة هذه الحوارات إلى مشروع سياسي، "عقد اجتماعي" جديد. وإذا سارت الأمور على ما يرام، ستكون هذه الوثيقة برنامجها لخوض الانتخابات المقبلة.

### مفاهيم عقبات واهداف

الإطار المفاهيمي المهيمن، الذي تعيش وتنتصر فيه كان الليبرالية الجديدة. لقد تم اضعافه، أو توقف بسبب الوباء. ومع ذلك، فإن الليبرالية الجديدة هي أكثر من مجرد نظام اقتصادي. إنه أيضاً نظام ثقافي وطريقة حياة واستهلاك. وبهذا الخصوص، لا يزال هناك عمل يتعين القيام به للتحرك نحو أشكال أكثر تعاوناً للحياة الاجتماعية. ان الاقتصاد الاجتماعي مهم للغاية في بلد مثل اسبانيا. يجب العمل على توسيع هذا النموذج حتى القرار الاقتصادي. وفي الوقت الحالي، هناك فرصة، حتى لو بقيت الليبرالية على حالها، ولمحاولة تغيير الأشياء بهذا المعنى، يجب جعل إجراءات التقشف التي تسببت في الكثير من المعاناة شيئاً من الماضي.

أن التحدي يكمن في العمل من أرضية مشتركة. والشيء المشترك هو الديمقراطية، وحقوق الإنسان، والحديث عن السلع والحقوق الأساسية: السكن، والطاقة، والمياه. هذه موارد يجب أن تكون في متناول الناس. ويجب أن يكون الاقتصاد في خدمة المواطنين وليس العكس. والأهم هو إعادة اكتشاف الحق في أن يكون الناس سعداء وأن يتطوروا ك بشر.

ولا يمكن فهم أو معالجة شيء مُلح مثل أزمة المناخ إذا لم توضع منظومة الرعاية الصحية والاجتماعية، والمطالب النسوية في المركز. يتم استبعاد النساء بطريقة ما من جزء من الاقتصاد لأن العمل الذي يقمن به، أي الانجاب لا يعتبر عملاً. الشيء الحاسم الذي يجب فعله الآن هو قلب الرؤية الاقتصادية رأساً على عقب.

عندما تعلن يولاندا دياز أنها تريد توسيع الديمقراطية، فإنها تعد نفسها امتداداً لفضيتين أساسيين: أولاً، استعادة الديمقراطية في عام ١٩٧٨، بعد نهاية دكتاتورية فرانكو الفاشية (١٩٣٩ - ١٩٧٥)، التي لعب الحزب الشيوعي الاسباني دوراً محورياً في إرساء أسسها، وثانياً، الدور النضالي للقبائل العمالية في تاريخ اسبانيا المعاصر. وتوسع الديمقراطية بالنسبة لها، يتضمن تحقيق الديمقراطية الاقتصادية أيضاً.

بخصوص أهمية توسيع وتعميق الديمقراطية تقول دياز: « مرة أخرى، أعتقد أن الديمقراطية هي المفتاح لتعبئة المواطنين والابتعاد عن سياسة الخوف. نحتاج معاً للخروج من هذا الواقع المرير وفتح آفاق جديدة من الأمل. إذا سلبنوا قدرتنا على الحلم، فقد سرقوا أُنهم ما نملك ك بشر. قد يبدو هذا ساذجاً، لكنه ليس ساذجاً على الإطلاق. هذا حقيقي، هذه هي السياسة، وهذا ما يجب أن تكون عليه السياسة.»

### يولاندا دياز فني ستور

وُلدت دياز في سان فالنتين فين في ٦ ايار ١٩٧١، بجوار حوض بناء السفن في الشمال الغربي، وهي ابنة لعائلة نقابية معروفة بنضالها ضد دكتاتورية فرانكو الفاشية. وهي متخصصة في قانون العمل، وأصبحت في عام ٢٠٢١ نائبة لرئيس الوزراء الاسباني، بعد استقالة زعيم حزب بودوموس اليساري من مناصبه السياسية والحكومية. وكانت منذ عام ٢٠٢٠ وزيرة العمل والاقتصاد الاجتماعي في الحكومة الاسبانية، وعضوة في البرلمان الاسباني منذ عام ٢٠١٦. وشغلت قبل ذلك مواقع برلمانية وإدارية في المدن والبلديات. وهي المنسقة العامة للييسار الاسباني المتحد في سنوات ٢٠٠٥ - ٢٠١٧، وقيادية في الحزب الشيوعي الاسباني.



# الرياضة

## الطريق

Tareeq Sports

## الإصابة تبعد المكسيكي جيسوس عن كأس العالم

اشييلية. وكالات

ذكر المدرب الأرجنتيني، خورخي سامباولي، المدير الفني لفريق إشبيلية المنافس في الدوري الإسباني، أن الجناح المكسيكي جيسوس كورونا، لن يتعافى من إصابته في الكاحل في الوقت المناسب، للمشاركة في كأس العالم لكرة القدم "قطر 2022". وتعرض كورونا، الذي لعب 71 مباراة مع منتخب المكسيك سجل فيها 10 أهداف، لكسر في الكاحل الأيسر خلال حصة تدريبية مع إشبيلية في آب الماضي، وخضع لعملية جراحية، ليسابق الزمن من أجل اللحاق بالمونديال. سامباولي قال في تصريحات صحفية: "نيكاتيتو (لقب كورونا) يتحسن يوماً بعد يوم، تاريخ عودته للتدريبات الجماعية هو الأول أو الثاني من كانون الأول المقبل".



## أصغر 3 مدربين في مونديال قطر

متابعة. طريق الشعب

ثلاثة أسابيع تفصلنا عن انطلاق نهائيات كأس العالم 2022 التي تحتضنها قطر، لأول مرة في المنطقة العربية، خلال الفترة من 20 تشرين الثاني وحتى 18 كانون الأول، بمشاركة 32 منتخباً في البطولة الأكثر شعبية على مستوى العالم.

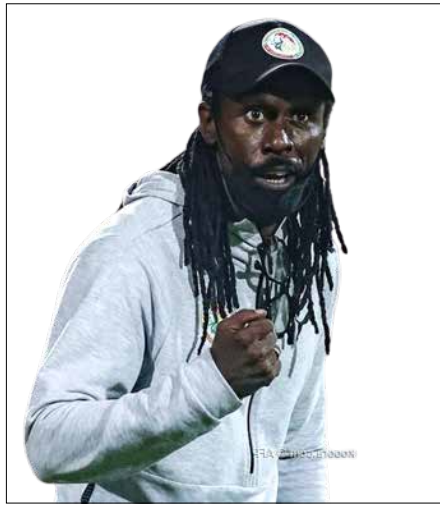
ويستعرض هذا التقرير، مسيرة أصغر 3 مدربين سناً شاركوا في المونديال، والذين تصادف أنهم "أبطال نصف الكوكب".. إذ نجح الثلاثي في التتويج بكأس 3 قارات هي: آسيا وإفريقيا وأمريكا الجنوبية...

سانشيز.. يصنع التاريخ

يعد الإسباني فيليكس سانشيز، مدرب المنتخب القطري، ضمن أصغر الوجوه التي ستظهر في كأس العالم.

وتعد مشاركة المدرب صاحب الـ46 عاماً هي الأولى له في مونديال الكبار، مثلما الحال بالنسبة للمنتخب القطري، الذي يحلم معه بإنجاز جديد، بعد أن قاده للتتويج التاريخي غير المسبوق في كأس أمم آسيا 2019.

وتتمت مسيرة فيليكس مع الكرة القطرية لأكثر من 16 عاماً، بدأها مع أكاديمية أسباير، قبل أن يتم تعيينه



أليو سيسيه



سكالوني



سانشيز

عام 1993، حين تمكن من خطف لقب كوبا أمريكا في صيف 2021 من قلب البرازيل. ويبقى هدف سكالوني الأبرز هو تحقيق حلم التتويج بكأس العالم 2022، لتكرار إنجازي 1978 و1986، ليخلد اسمه مع ميسي في سجلات التاريخ.

المونديالي سيسييه

قاد أليو سيسيه، المدير الفني لمنتخب السنغال، أسود الترانغا لكتابة تاريخ جديد على المستوى الإفريقي. وتمكن المدرب السنغالي، صاحب الـ46 عاماً، من حجز تأشيرة التأهل لنهائيات كأس العالم للمرة الثانية على التوالي، والثالثة في تاريخ بلاده 2002 و2018 و2022، ليكون مشاركاً في جميعها، سواء كلاعب أو مدرب.

كما منح بلاده أول ألقابها على الإطلاق في كأس الأمم الإفريقية الأخيرة بالكامرون، حين هزم الفراعنة بركلات الترجيح في النهائي (2-4).

وخاض "أليو" 79 مباراة مع السنغال منذ تولى المسؤولية في آذار 2015، حقق الفوز في 51 منها، مقابل 18 تعادلاً و10 هزائم.

ويطلع سيسيه لمواصلة نتائجه التاريخية، لتحقيق إنجاز غير مسبوق للسنغال والكرة الإفريقية في المونديال المرتقب.

بطولة دولية مع الفريق الوطني، وخاض سكالوني 49 مباراة مع راقصي التانغو منذ تولى المسؤولية في صيف 2018، حقق الفوز في 33 منها مقابل 12 تعادلاً، و4 هزائم فقط. وبدأ المدرب مهمة بناء جيل جديد للكرة الأرجنتينية، بعد الإخفاق في كأس العالم 2018، ليعيد الفريق إلى التتويج بالألقاب الغائبة عن خزائن المنتخب منذ

سكالوني.. هل ينهي العقدة؟ يعد ليونيل سكالوني، المدير الفني لمنتخب الأرجنتين، صاحب الـ44 عاماً، أصغر مدربي كأس العالم في النسخة المقبلة. ونجح المدرب الشاب فيما فشل فيه العديد من الأسماء البارزة، وهو إنهاء عقدة ليونيل ميسي مع منتخب الأرجنتين، التي تمثلت في عدم التتويج بأي

مدرباً لمنتخب الشباب، الذي حصد معه لقب كأس آسيا تحت 19 عاماً في 2014، في إنجاز غير مسبوق للعنابي. وفي تموز 2017، كان المدرب الإسباني على موعد مع تحد جديد بقيادة المنتخب الأول، الذي خاض معه 69 مباراة، حقق الفوز في 35 منها مقابل 13 تعادلاً و21 خسارة.

## سلة العراق تخوض 3 ودييات في تجمع بغداد

متابعة. طريق الشعب

تجريبية في تجمع بغداد، تحت قيادة المدرب محمد النجار.

ونوه: "المباراة الأولى ستكون أمام نادي الحشد، ثم لاقى دجلة الجامعة، ويختتم ودياته بمواجهة فريق المحترفين الذي يضم لاعبين من أمريكا وكندا وجورجيا والدومينيكان وصربيا".

واختتم تصريحاته قائلاً: "التصفيات الآسيوية ستنتقل في الدوحة خلال النصف الثاني من شباط من العام المقبل، بمشاركة المنتخب العراقي الذي يتطلع لحصد إحدى بطاقات التأهل للدور الثاني".

وضمن القائمة: "محمد أمين، وإيهاب حسن، وفريد رعد، وكرار جاسم، وجاسم محمد، وعبد الله مجيد، وعبد الله حيدر، وعلي حاتم، ونور شرار، ومراد علي، وريكان عثمان، وحسين هادي، ومحمد صلاح، وحسان علي، وعلي مؤيد. وعلى صعيد متصل، أكد خالد نجم الأمين العام للاتحاد العراقي لكرة السلة أن: "المنتخب العراقي سيكشف من تدريباته لمدة 8 أيام، بمشاركة 15 لاعباً ممن برزوا بالدوري الممتاز". وأضاف نجم، "يخوض المنتخب الوطني 3 مباريات

أعلن الجهاز الفني للمنتخب العراقي لكرة السلة، أمس السبت، قائمه مؤلفة من 15 لاعباً للمشاركة في تحضيرات أسود الرافدين للتصفيات الآسيوية المقرر إقامتها في شباط من العام المقبل 2023. وتنتقل التدريبات الأولية، اليوم الأحد، داخل صالة الشعب بالعاصمة بغداد، تحت قيادة المدير الفني محمد النجار، الذي حضر معظم مباريات دوري السلة الممتاز.

## أزمة نفسية تنهي مشوار أصغر لاعب في دوري السلة الأمريكي

تكسل. وكالات

عن الدعم لمواجهة صدمة تعرضت لها في الماضي، وسأخصص هذا الوقت للتعافي النفسي بشكل أمثل". وأضاف: "أمل أن استطيع التحدث عن هذه المشكلات مستقبلاً كي أتمكن من مساعدة آخرين عانوا بنفس الطريقة". واختتم اللاعب تصريحاته قائلاً: "أتمنى أن أحصل على الخصوصية خلال هذه الفترة".

على المدى البعيد في مصلحتنا ومصحة جوشوا". من جانبه، كشف اللاعب البالغ من العمر 19 عاماً، أصغر لاعب في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، بعض التفاصيل حول وضعه الشخصي خلال الفترة الأخيرة، والأزمة التي يمر بها مؤخراً. وأوضح جوشوا، في بيان صحفي له: "أعرف أنكم جميعاً متفاجئين بسبب إعلان اعتزاله.. كنت أبحث

وأعلن فريق سان أنطونيو سبرز الأمريكي لكرة السلة رحيل لاعبه الشاب الكندي جوشوا برهيو، عن الفريق في قرار مفاجئ اتخذته اللاعب بسبب صحته النفسية. وأكد النادي، في بيان له: "نتمنى أن يساهم هذا القرار

## شنيشل يدعو 34 لاعباً الى الالتحاق بالمنتخب الوطني

بغداد. طريق الشعب

استدعى مدرب المنتخب الوطني راضي شنيشل، 34 لاعباً، وذلك تحضيراً لمواجهة المكسيك والإكوادور اللتين ستقامان في التاسع والثاني عشر من شهر تشرين الثاني المقبل.

ويحسب بيان صادر عن الاتحاد اللاعبين ضمن كلاً من: محمد عدنان، حسين جبار، محمد حسن، أحمد عبد الحسين، (الزوراء)، جاسم، أحمد زيروا كوكو، وأحمد يحيى (الشرطة).

وأضاف البيان، أن «الدعوة ضمت كذلك، علي فائز، زيد تحسين، حسن أحمد، دلوفاق مهدي (الطلبة)، شهاب رزاق، أحمد شاكر مرواح (الكرخ)، أمين حسين (المخية القطرية)، أمجد عطوان (الشمال القطري)، حسين علي (الصفافسي التونسي)، زيدان إقبال (مانشستر يونايتد الانكليزي)، الكسندر اوراها (كوبن بارك رينجرز الانكليزي)، علي الحمادي (ويكسب الانكليزي)، هيران أحمد (ثون السويسري)، ميرخاس دوسكي (سولفاكو التشيكي)، كيقن يعقوب (ارهوس الدماري)، عمار محسن (هلسنبوري السويدي)، أمير العمري (مبالي السويدي)، الأبي فاضل (غوتمبرغ السويدي)، مروان البازي (دالكورد السويدي)، مهند جعاز (هامري السويدي).

(الحلقة الأولى)

## الرياضة العراقية.. الى أين؟

# واقع الأندية الرياضية، وتواضع اداراتها، وتراجع مستواها الفني، وفقر البنى التحتية

منعم جابر

وعدم توفر الصيانة السنوية لهذه المنشآت والتي تعرضت للاستهلاك والتدمير، ونستطيع ان نقول ان بنايات انديتنا الرياضية صارت بحاجة ماسة لإعادة البناء. وان الكثير من الأندية الرياضية تم استثمار جزء من اراضيها كمحلات وكراجات لتصليح السيارات ومخازن وهذا مخالف لأبسط قواعد وأصول نظام الاستثمار.

أفكار.. ومقترحات للأندية الرياضية

اننا نجد ان واقع الأندية الرياضية يتطلب اصدار قوانين خاصة بها وعلى الشكل التالي:

- 1- قانون خاص لنادية الهواة يخص الأندية التي تعتمد على الدعم الحكومي (المنح).
- 2- قانون خاص بنادية المؤسسات (المحترفة) تعمل كشركات مساهمة تقودها مجالس إدارة لغرض الاستثمارات وتقودها هيئة إدارية لقيادة العمل الرياضي.

ان هذا الحال تغير في المراحل المتأخرة وخاصة خلال فترة ما بعد التغيير حيث تقدم الى قيادة المؤسسات الرياضية عناصر محدودة الكفاءة، وابتعد الكثير من الأكاديميين المتخصصين بالشأن الرياضي عن الساحة الرياضية.

ضعف الإمكانيات الفنية والتدريبية

لو راجعنا حال الأندية وواقعها الفني والتدريبي لوجدنا ان هناك ضعفاً وفقراً فنياً وتدريبياً للعاملين فيها، حيث نجد ان العاملين في هذا الجانب يعانون ضعفاً كبيراً وتراجعاً عالياً في اعدادهم بسبب قلة الخبرة وانعدام التحصيل العلمي والأكاديمي او تواضعه.

فقر وتهالك البنية التحتية للأندية الرياضية

اليوم وبعد مضي عقود طويلة على بناء الأندية الرياضية وقسم من القاعات والمنشآت الرياضية وبعض الملاعب نجد انها تهالكت وتعرضت للخراب بفعل التقادم الزمني

وبعضها استأجر دوراً بسيطة ووظفها كنادي رياضية، وشكلت هذه الأندية الرياضية وبالأعلى الرياضة العراقية وكان البعض من رؤساء وادارات هذه الأندية لهم علاقة وتأثيرات وقدرات تنفيذية مما ساعد على تأسيس هذه الأندية.. واليوم نجد ان وزارة الشباب والرياضة بدأت خطوة مهمة وحاسمة حيث شكلت لجنة مراقبة وتفتيش لمتابعة واقع الأندية وقد وجدت الكثير من هذه الأندية وهمية.

تواضع مستويات الإدارات وعدم اختصاصها

عندما نتعرف على واقع الأندية الرياضية ومستويات اداراتها نجد انها خلال الفترات والدورات الانتخابية لهيئاتها الإدارية تعرضت للتراجع بينما كانت الهيئات الإدارية المؤسسة والقائمة في المراحل الأولى من تأسيسها تميزت بالخبرة والامكانيات والمساهمة الفعالة وكانت تضم الخبرات الرياضية والكفاءات وخاصة معلمي ومدربي التربية الرياضية إضافة الى نجوم الرياضة والألعاب. الا

من اجل النهوض بالواقع الرياضي اتفقنا في الصفحة الرياضية لـجريدتنا "طريق الشعب" على البدء بكتابة سلسلة موضوعات تهم القطاع الرياضي بسببنا وبسبب النهوض به، لغرض فتح الباب امام المعنيين والمتخصصين بالشأن الرياضي للمساهمة الفعالة في اصلاح هذا الواقع من اجل تغييره والارتقاء به. وستكون الحلقة الأولى خاصة بواقع الأندية الرياضية العراقية لأنها تشكل روح الرياضة وقلبها النابض.

واقع الأندية الرياضية ونشاطاتها

كانت الأندية تعمل وفق القانون رقم 18 لسنة 1986 المعدل 37 لسنة 1988، وكان للفوضى والارتباك وضعف الاشراف هي الأسباب الرئيسية التي تسببت في ظهور الأندية الوهمية وأندية (الجنطة) والكثير من الأندية التي تعتمد على منح وزارة الشباب والرياضة



## في الذكرى العاشرة لرحيله

## هوبسباوم .. مؤرخ جسّد جوهر التحليل الماركسي

عادل محمد

جعلت تفسيرات إريك هوبسباوم المستندة إلى الماركسية لـ «القرن التاسع عشر الطويل» (1789-1914) و «القرن العشرين القصير» (1914-1991) منه مؤرخاً عالمياً مشهوراً. وعندما توفي في لندن في 1 تشرين الأول 2012 عن عمر ناهز 95 عاماً، كانت نصوص نعيه إيجابية. حتى لو أراد بعض المراقبين التقليل من أهميته، أو انتقده، لعدم نقده للشوعية السوفيتية، كما يرون: كان هوبسباوم مفكراً بارزاً، برؤيته للأحداث العالمية ومقارباته الأصلية.

ويمكن الإشارة إلى أن كتابه الموسوم «عصر التطرف. تاريخ العالم في القرن العشرين» جعله أيضاً أحد أعظم المترجمين للتاريخ الحديث، وبعد ذلك بوقت قصير، صدر كتاب المؤرخ الفرنسي فرانسوا فوريه «نهاية الوهم» - الشيوعية في القرن العشرين - الذي نال اهتماماً كبيراً كتفسير منافس ومعاد للشيوعية. ومع ذلك، وحتى في السنوات الأخيرة من حياة هوبسباوم، فقد فوريه الكثير من أهميته.

## القادم من أوساط الأطراف

بعد الحرب، عاد هوبسباوم إلى كامبريدج، لكن مسيرته الأكاديمية كانت بطيئة هناك. في عام 1947، التحق بجامعة بيريك بلندن، حيث ظل مرتبطاً بها لعدة عقود. في المركز الأكاديمي المتميز لجامعتي أكسفورد وكامبريدج. لكن هوبسباوم لم يكن المؤرخ البريطاني الوحيد الذي صد ببطء إلى الصدارة والشهرة من أطراف الأوساط الأكاديمية. لقد فتحت جامعة بيريك الباب أمام الأشخاص المهتمين بدراسة التاريخ، للاستفادة من الدراسات المسائية، وهذا ليس أساساً سينا لمؤرخ كان في مركز اهتمامه تاريخ الحركة العمالية.

بطريقة ما، ظل هوبسباوم يغرد خارج سرب الوسط الأكاديمي، لكنه مؤلف بارز ونجاح ويحظى باحترام عالمي متزايد. منذ بداية السبعينيات، قبلته المؤسسة الثقافية البريطانية أيضاً، وأصبح أستاذاً زائراً، ثم عمل بشكل منتظم في المدرسة الجديدة في نيويورك، محاضراته وإصداراته جعلته معروفاً أكاديمياً، وكذلك في وسط أوسع من القراء، في بلدان متنوعة مثل البرازيل (حيث أثار على الرئيس الأسبق، وربما المستقبلي لولا دا سيلفا)، والهند والولايات المتحدة الأمريكية. وهو معروف أيضاً في الوسط اليساري والثقافي في الكثير من البلدان العربية وبلدان الشرق الأوسط.



برز منهم أي. تومسن، كمؤرخ مؤثر، بحث في «أصل الطبقة العاملة الإنجليزية» وأصبح مشهوراً. وكان لديه الكثير من القواسم المشتركة مع هوبسباوم، ولكن كان هناك تناقض ملحوظ بينهما.

سياسياً، اتجه هوبسباوم بشكل متزايد نحو الحزب الشيوعي الإيطالي والشيوعية الأوروبية. وكانت له صداقة طويلة الأمد مع الرئيس الإيطالي اللاحق جورجيو نابوليتانو. وساهم بعدد كبير من المقالات لمجلة «الماركسية اليوم»، التي كانت مؤثرة في الثمانينيات، وفي وقت مبكر من عام 1978 افترض في نص رائد بعنوان «توقف مسيرة العمال إلى الامام؟»، أن صعود الحركة العمالية الكلاسيكية قد انتهى. وتناول الانقسامات الجديدة في الطبقة العاملة في وقت مبكر، سواء كان ذلك بين العمال المهرة ومتلقي الضمان الاجتماعي أو بين مجموعات العمال المهاجرين والمحليين: بالنسبة له، كان فقدان أهمية وسلطة منظمات العمال التقليدية وما يترب على ذلك من تناقص قوة الترابط والمناعة، ما جعل العمال أكثر عرضة لليمين العنصري.

في هذا السياق كان سابقاً في الكثير من المناقشات بشأن التحول إلى اليمين في أوساط الطبقة العاملة. لكن لا يمكن توظيفه كشاهد رئيسي لبعض التقييمات «الليبرالية التقدمية» اليوم، والتي تعتبر بشكل أساسي المواقف اليمينية والعنصرية مشكلة عمالية، وبالتالي تتجاهل بكل اريحية استعداد أوساطها البرجوازية للتأثر. لقد كان هوبسباوم متقاعداً بإمكانية احتواء التأثير بالمواقف الرجعية من خلال التركيز على الصراع الطبقي، وتقييم العمل اليدوي الصناعي، والثقة بالتنظيم، وتعزيز التأهيل السياسي.

على الرغم من أنه ظل ماركسياً طوال حياته ولم يرغب في الابتعاد عن الآمال الشيوعية في جميع المجالات، فقد كان كمثل سياسي معاصر ومفكر معط اعتزاز الوسطيين الحداثيين في حزب العمال مثل نيل كينوك وجوردون براون، الذي كانت تربطه صداقة بعائلة هوبسباوم. وأعجب به لولا دا سيلفا، ومايكل فوت زعيم حزب العمال البريطاني (1980 - 1983)، وكان حاضراً في المجلات الماركسية وصولاً إلى الأوساط الأكاديمية. به الناس العاديون، والمهتمون في الأوساط الأكاديمية. لقد أصبح إريك هوبسباوم مرجعاً في العقود الأخيرة من حياته الطويلة، واحتفظت أعماله بأهميتها بعد وفاته.

\* أعدت هذه المادة عن مقالة لفلوريان فوايز نشرت في جريدة «نويز دوجلاند» بتاريخ 1 تشرين الأول 2022

عن القضايا الطبقيّة، كنقطة انطلاق مركزية للتاريخ المستوحى من الماركسية والتحليل الاجتماعي والسياسة، وأنها تميل إلى أسئلة الهوية أكثر من اللازم. وقد جعله هذا الموقف أيضاً في خلاف مع بعض طلبته، الذين كانوا يقدرونه كثيراً كأكاديمي. وجاء مماثلاً عدم تفهمه لمظاهر اليسار الأخرى في أعقاب حركات 1968 واتجاهات الثقافة الشعبية. وبالنسبة له، ظلت موسيقى الجاز والأوبرا هي المرجعية المركزية للثقافة الموسيقية. من المفيد أن التحولات بشأن هذه الاتهامات شهدت تطوراً في أوساط اليسار الجديد لصالح رؤية هوبسباوم، وكما تقول الفيلسوفة الماركسية الأمريكية نانسي فريزر «كان لابد من نضال صعب وطويل في سبيل العودة إلى الكلية الاجتماعية والرأسمالية كمعيار مركزي للتحليل»، أي لجوهر التحليل الماركسي للصراع الاجتماعي.

## فهم مميز لعضوية الحزب

ظل هوبسباوم عضواً في الحزب الشيوعي في بريطانيا العظمى حتى قبيل محاولة حل الحزب الفاشلة في عام

وهكذا أصبح هوبسباوم مثقفاً عاماً مؤثراً، برز حتى يومنا هذا كمؤرخ، ذي اهتمام واسع في استخدام الأساليب، وتغطية المناطق والمواضيع. ولم يكن التاريخ، بالنسبة له، مجرد تاريخ وطني أو أوروبي. وقبل وقت طويل من ظهور مفهوم المركزية الأوروبية، الذي استخدم بشكل مفرط، شملت أعمال هوبسباوم العديدة أيضاً أمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وشمال إفريقيا وأجزاء كبيرة من آسيا بالإضافة إلى أوروبا. وامتد اهتمامه أيضاً إلى ما هو أبعد من اهتمام المؤرخ: فقد عمل لسنوات عديدة بصفته ناقداً في إحدى الصحف، وكان لديه إعجاب شديد بموسيقى الجاز وتناول «للصوص كمتطرفين اجتماعيين» (الصعاليك). ولم يضايقه كثيراً أن هذا الكتاب عن «قطاع الطرق» عرضه أيضاً للنقد، باعتباره استسلم لوجهة نظر اجتماعية رومانسية وبالتالي غير ماركسية.

من ناحية أخرى، تمتع بوزن أكبر الإتهام القائل إن هوبسباوم لم يتفهم الحركات النسوية الجديدة في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي ومقارباتها البعثية التاريخية، بدت له هذه الحركات تبتعد

«التفكير الحر» لحنه آرندت  
بترجمة عربية

ما العلاقة بين التفكير والنشاط والوعي التاريخي؟ كيف نتوصل إلى الحفاظ على استقلالية فكرية مفعمة بالحياة؟ يعرض كتاب «التفكير الحر» (دار الساقي، ترجمة مالك سلمان) وصفاً لتجربة حنه آرندت في التفكير بوصفه نشاطاً انغمست فيه من غير أعمدة الدعم التقليدية الدينية والأخلاقية والسياسية والفلسفية. وقد عُرفت هذه الفيلسوفة والمنظرة السياسية، بذاتها اللادع وجاذبية أسلوبها وعمق ملاحظاتها، شديدة الاهتمام بالمسائل التي تجعل الفكر والمعرفة عاملين مؤثرين في النضال ضد الظلم.

من وجهة نظر آرندت، تضمن التفكير الذي أسهم في تعزيز قضية الحرية الإنسانية نوعاً من التفحص النقدي الذي هدد كل المذاهب والمعتقدات والآراء.

حنه آرندت (1906-1975) فيلسوفة أمريكية من أصل ألماني. واحدة من أبرز علماء الاجتماع السياسي في القرن العشرين. صدر لها عن دار الساقي: «أيخمان في القدس» وإضاءات لفهم الواقع.

«النهار العربي» - 29 أيلول 2022



## كتابات النساء

فريدة النفاش



رغم التقدم الهائل الذي أنجزته النساء على طريق التحرر بمعاونة نزيهة من القوة الاجتماعية التقدمية جنباً إلى جنب المفكرين من أجيال متعاقبة الذين أخذوا علي عاتقهم مسؤولية بلورة وتطوير الدفاع عن التحرر الإنساني بعامة - أقول رغم كل هذا فلا تزال قضية تحرر النساء من قيود العالم القديم ومعقدة. ولا تزال الشكوك قائمة في قدرة النساء علي إنجاز بعض الأعمال التي صنفها الوعي السائد باعتبارها ذكورية فحسب. ولعل أخطر ما في هذه المسألة أن يكون وعي النساء أنفسهن الذي هو غالباً أكثر ذكورية من وعي الرجال.

وقد انشغل علم النفس بهذه المسألة، ونتجت عن هذا الانشغال دراسات مهمة وعميقة أثرت المكتبة الإنسانية، وفتحت الافاق أمام ملايين النساء الساعيات للتحرر من قيود العالم القديم ليعرفن مواقع القوة والضعف في تجربتهن من أجل التحرر بدءاً من وعيهن الذاتي.

وعلى مدار الستين وفي القرن العشرين علي نحو خاص وصل كفاح النساء من أجل التحرر إلي مواقع متقدمة حصلن فيها، بجهدهن ودعم القوي التقدمية والمستترة، على مكاسب كبيرة حين انخرطن في التعليم والعمل، وبرزت من بينهن رموز وقائدات في الكفاح الوطني من أجل التحرر من الاستعمار والتخلف والأفكار القديمة التي غالباً ما كان النظر بشك واستخفاف لقدرات النساء في القلب منها.

ولأن التقدم الإنساني كان ولا يزال عنصراً ثابتاً ودايم التحقق رغم العثرات والانتكاسات وقد حمل هذا التقدم طموحات النساء ودفع بها إلي الامام بمساندة نزيهة من القوي التقدمية من الرجال الذين رأوا استحالة دوام أي تقدم للمجتمع مع اقضاء النساء. وواصلت النساء مسيرة تحررهن عبر الإنجاز لآمبر الكلمات، وسجلت نساء مرموقات في كل ميادين الفكر والعمل مآثر لا يستطيع احد تجاهلها.

ورغم كل هذا التقدم في ميادين الفكر والعمل، لا تزال هناك قوى ذات نفوذ في كل المجتمعات الإنسانية بدرجات متفاوتة تنظر بشك إلى قدرات النساء، وتسعي إلي حجب فرص التقدم عنهن في مجالات كثيرة بدعاوي دينية وثقافية طالما وضعت النساء في مرتبة أدنى.

ولم يقف الفكر الإنساني التقدمي مكتوف اليدين امام هذه

من أجل إنسانيتين قبل أي شيء. وكما علمتنا التجربة وتاريخ الأفكار فإن إبطاً أشكال التغيير هو ذلك الذي يتم في الوعي الإنساني فمثل هذا التغيير هو مرهون بعوامل بالغة التنوع والتعقيد، ولا يمكن إنجازه - من ثم - دون كفاح طويل وفي سياق مجتمعي أوسع يكون الهدف الأساسي له هو تغيير المجتمع إلى الأفضل في اتجاه العدالة والمساواة والكرامة الإنسانية.

ولا يجوز أن ننسى في هذا السياق أن نضال الشعوب التي كانت ضحية الاستعمار والاستغلال معاً قد تواصل حتى بعد خروج الاستعمار من بلدانها من أجل المساواة والعدالة الاجتماعية. وإضاه الفكر الاشتراكي بأفواره الكاشفة ظلمات العالم القديم الذي كان قد تخلص بعد كفاح مرير وتضحيات هائلة من العبودية القديمة ليسقط بعد ذلك في العبودية العصرية لرأس المال. ولكن هذه المسيرة الطويلة للبشر عرفت انتصارات مجيدة تخلصت فيها البشرية من أدران قديمة تركت جروحاً غائرة في النفوس والقلوب وكان استعمار البلدان القوية عسكرياً للبلدان الضعيفة هو أعمق هذه الجروح. وما أن تخلصت البشرية من الاستعمار القديم إلا ووجدت نفسها امام استعمار جديد لا يعتمد على القوة العسكرية إنما على الاقتصاد والثقافة ومفردات الحضارة. وابتكر المفكرون في هذا السياق مصطلح الاستعمار الثقافي وما يسمى الآن بسطوة القوي الناعمة.

وإذا ما راجعنا تجارب الشعوب والبلدان التي حققت تقدماً لافتاً سوف نجد ذلك الحضور القوي والفعال للنساء إن في الفكر أو في النضال العملي وصولاً إلى شؤون الحياة اليومية وهو ما تنصحه عنه كتابات النساء بأجلى أشكال التعبير.

ولا تزال الدراسات الأكاديمية المتخصصة شحيحة في تناول كتابات النساء، خاصة من هذه الزاوية فيما أوجنا إلى باحثات وباحثين متخصصين للتعامل مع هذا الموضوع أكاديمياً ثم علي مستوى القراء العاديين.

ما أنا واثقة منه الآن أن أي باحث أو باحثة يبادر بالتعامل مع هذا الموضوع سوف يكتشف كنوزاً مجهولة بوسعها أن تضيء جوانب خفية من تجربتنا الثقافية، فضلاً عن أنها سوف تشجع عشرات النساء الموهوبات على التغلب على شكوكهن وترددهن في التعبير عن أنفسهن وعن رؤيتهن للعالم.

«الأهالي» - 21 أيلول 2022





## احتجاجات تشرين

صدر مؤخراً كتاب "احتجاجات تشرين 2019 في العراق من منظور المشاركين فيها". تأليف الأستاذ فارس كمال نظمي. وهو دراسة ميدانية في فينومينولوجيا الاحتجاج المقاوم لعنف السلطة.



## نشيد أوروك لذكرى ثورة تشرين المجيدة

علي رحمانبي

بلى ياعراق العروق نثور...  
نثور...  
نثور...  
نثور...  
ونرسم ثورتنا في العبور  
نثور على كل تلك البثور  
نرسم وجه الوطن بأضلعنا  
ودمانا... وادمعنا...  
وتعظم ثورتنا بالندور  
بلى ياعراق الطيور الطيوب  
الطيور العبور...  
الطيور الجبور...  
الطيور الطيور...  
نطير...  
نطير...  
نطير إلى غيمة مطرة  
وأفق جُور...  
وتحفل صيحاتنا بالحضور  
بلى كالصقور نطير  
بلى كالأسود نسير  
كالبراكين تهتف صيحاتنا  
كالفترات ندور  
كدجلة حين يرقى السهول  
كالأبواب نغور  
للحياة... للحياة نسير  
نشرق للصبح... للنهار نسيل  
بلى يا (عراق العروق...)  
نثور...  
نثور... (نفوور)  
تتورنا طوفان نوح  
وتسيبنا حوت النون  
في بطن حوت عنيذ  
وصرخنا تعدد العصور  
وتشتد في وهج للدور  
بلى ياعراق التحدي  
بلى ياعراق الشموع  
يا عراق الشروق...  
الشروع... الشموع  
ننبض في ظلام القبور  
بلى ياعراق العروق  
للنهار الأبر... نسير  
\*أوروك تعني عراق العروق..\*

## دارون وانقراض الشعر



وعندما يُحال قارضي الأصابع إلى التقاعد  
يتسلم المتوجعون المفاتيح  
ويفتحون بوابة القرن لكومة فحم جديدة  
\*\*  
ما دام الهواؤها صالحاً للتنفس  
ولعبة التوزم مستساغة  
ستستمر دورة حياة الشعراء في الطبيعة  
ولكنها لن تستمر إلى الأبد  
ففي ضوء تلوث الهواؤها  
وتعزّض النظام الطبيعي للانهيار  
سيمصبح الشعر عبئاً على الأرض  
وستنقرض الماموثات والديناصورات

ليث الصندوق

الشعراء الكبار  
المُجعدون من فرط القراءة والعبوس  
والناظرون إلى المستقبل بعيون باصقة  
هم النماذج النوعية للأبناء الأكلين لأبنائهم  
\*\*  
كلّ جيل جديد تنتظره مفرمة اللحم  
لا فرصة للهرب من الغلي والتملح  
لضمان القضاء على بكتيريا العلل والزحافات  
لا فرصة لضمان رضا السابقين  
حتى ولو بشرب المبيدات الحشرية على الريق  
عندما يرضى السابقون على اللاحقين  
تختل نظرية الانتخاب الطبيعي  
ويُعزّض دارون شقته للبيع في مزاد  
وكلمة بالغ السابقون في إبداء عدم رضاهم  
زادت حظوظهم في التعيين بوظيفة (حارس إصلاحية)  
\*\*  
عشرات الأجيال  
تحملت قرض الأصابع بصبر مقل بالمتفجرات  
ونقلت صرخات الإستغاثة للجيل التالي

## قصيدة: «رسالة الغفران»

شعر: فيصل جاسم

رسالة الغفران بعض من دم الاعمي و من وحي البصرة  
مذعنا لفرادة الرؤيا، سعي الروح يكبر في الفرائس  
البعيدة، انه فيض الجحيم مؤسساً للويل في ارواحنا، لسنا  
زنادقة لكي يرتاب منا الناس، من إهانتنا بالرب او من كفرنا  
بالرب، انا مؤمنون بدمعنا و بكائنات و عويلنا و نجيبنا و  
صراخنا و بما تعطل من مباحثنا و نعبد غائباً اذ لا نراه  
فان غيبتنا ترانا.  
امطرت حسكا علينا ثم انبت ماؤها شجرا كثيفا مهلاً  
الساحات والمدن البعيدة و القريبة ثم تنكشف السريرة،  
نحن مبتهجون بالكلمات بدءاً من حروف الجر حتى  
احرف العطف التي من دون عاطفة تأسس حرفها، لرسالة  
الغفران بعض من دم الشعراء، قوالين مرتجلين في ربح  
الجراد سيأكل الاغصان ثم يهجر ارضنا لبلاد شرق الهند  
حيث ملاحم الاجداد يكتنفون سر الله او سر الطبيعة، كان  
ابن القارح المعجون في ماء التعجب سائلا عن كل شيء غير  
ان جوابنا انا نفيض محبة و كآبة في اخر الزمن الكئيب،  
سينتهي في ذات فجر غامض كغموض اعمى لا يرى الا  
ظلاما دامسا لكنه في الشعر يصير ثم يصير ثم يصير، ثم لا  
ينفك يسأل مبصرنا عن سر هذا الباصر المفتون، عن فحوى  
المحبة ثم فحوى الله، فحوى الدين، فحوى النار، فحوى  
جنة الفردوس، فحوى الملك الصالح جبرائيل، فحوى الملك  
القباض عزرائيل، ثم يسكت مبصرنا، لا بل تجيب اصابع  
الكفين، روح الجسد الغاطس فيها، راهنا ايامه في المحبين  
لانه الايام تكتب كل ما تبغي هنا في عقرب الساعات اذ  
يلتف محتقنا براقبنا كالحبل في لحظات اعدام الحقيقة  
و الكلام.

## حرر الناس من الأوهام والخرافات

## عن رواية «درويش» لـ ماجد الخطيب

قراءة

احسان يونس



ماجد الخطيب، كاتب مسرحي من الدرجة الأولى،  
ومترجم، وكاتب قصة. هذا يعني أنه أديب متمرس،  
و«درويش» هي أول رواياته. ولأنه كتبها وقد تجاوز  
الستين، ولأنها الوحيدة حتى الآن فقد جاءت في أتمل  
وجه. وسنعرف فيما يأتي لماذا هي رواية شبه كاملة؟  
كتب ماجد عشر مسرحيات، وقدم الشاعر الألماني  
الكبير هاينريش هاينه في دراسة موسعة لم يسبقه أحد  
إليها، وترجم عشرة كتب عن ثلاث لغات، وجاءت  
«درويش»، خاتمة العقد، وخلاصة ناجحة لتجارب  
عشرية كلت تجربته بالنجاح.

باستثناء نجيب محفوظ حصرت الرواية العربية نفسها  
بأسلوب البطل الاجتماعي التائه والباحث المستقصي  
في محيطه المعيشي، المناضل لتحسين حالته المادية على  
وفق زاوية ضيقة تركز على نضال دائم يأخذ معظم  
الرواية، تاركاً المجتمع الذي يعيش فيه بما فيه كما هو!  
نجيب محفوظ وحده نقب ووجد أبطال مجتمع كانوا  
يمألون فراغاً ويشغلون الناس والسلطة، نسيمهم في  
العراق «الشقاوات» وفي سوريا «القضايات»، وفي  
مصر «الفتوات»، وهم موجودون في كل مجتمع عربي  
بتسمية خاصة بهم. في العراق في يهتم أحد بهم، وبخاصة  
من قبل الروائيين، وكان تشخيصهم يسيء إلى الأدب  
والأديب، فابتعد الكاتب عن محيطهم ولم يشر حتى  
إلى وجودهم. وميزة ماجد الخطيب أنه تناول أدهمهم  
مثمناً بطل شعبي فأشبعها درساً، وقدمها لنا شخصية  
غنية قوية صادمة.

«درويش» هو الأبن الوحيد بين بضع بنات، سبقه  
أربعة أبناء، مات الأبناء ولم يبلغوا السنة، وبقيت البنات،  
فكان وجوده تحدٍ للخلق والخالق، وللتحدي شروط لا  
تتوافر إلا بخصوص شخصية فريدة لا يحوزها أي كان،  
غير أنها كانت موجودة في «درويش». «درويش»  
الضخم القوي المؤمن بتعاليم الدين، ربي على أن يكون  
«درويش» أبق، لكن المجتمع الذي عاش فيه أنشأه  
على تهمرد اكتسب من طبيعته الشخصية مزاجاً لا تتوافر  
في أي فتوة شعبية، فهو يميل إلى العدالة في كل أحكامه،  
ويتباعد عن الاعتداء والاستغلال والكسب غير الحلال،

ملوثة بزيت الكباب الذي يأتي به الحرس، فاتخذ من  
الجريدة كرات صغيرة تجذب الجردان، لكنه كان يعاني  
من مشكلة نفسية وهو يقتل الجرد، فيكاد يتقيأ، غير  
أنه تغلب عليها.  
استطاع «درويش» أن يستغل سمعة عائلته لإقناع  
أصحاب المطاعم أن يرسلوا له الغداء والعشاء باستمرار  
من أوفر وجبات إيران، وأن يسجلوا المبالغ إلى حين  
يخرج. فأصبح السجن بعد نقله إلى قاعة كبيرة أشبه  
بالزخمة، عند ذلك قويت صداقته مدير المركز فتوسط له  
هو وغيره وأطلق سراحه، وهنا نزل عدد السلطات التي  
تتبعه إلى عثمانين وانكليز فقط، فقرر البقاء في إيران  
إلى حين الهرب الآمن إلى بيته.

جاء الوالي العثماني «أبو كواي»، الذي صار يضع  
المتمردين، من أمثال «درويش» في أكياس الخيش  
ويغرقهم في شط العرب، لم يستطع «درويش» البقاء  
في بيته الخاضع لمراقبة الشرطة، فقرر الانتقال من  
البصرة إلى النجف، وكانت هناك تحديات أخرى؛ إذ بدا  
شقاوات النجف ومصارعها يتحدونه في «الزورخانة»  
فقرر الدخول في نزالات معهم، كان هو الفائز بها، لكنه  
لم يشعر بالأمان لأن المصارعات خلقت له أعداء جدد،  
فرجع إلى البصرة، وهناك وجد نفسه مع دور رسم  
له كزعيم شعبي، عليه أن يخلص الناس من الأوهام  
كالجن والشياطين المتواجدين في البساتين والمناطق  
النائية والجموع المتروكة القديمة. بذلك قضى شهوراً  
يتبع الخرافات والجن ويكشف زيفها، ولعدم وجود  
سلطة فاعلة في المنطقة كلها أي في (البصرة) والعراق  
أجمع، فقد لجأ الناس ولاسيما أصحاب المشاكل إلى من  
يظنون باستطاعتهم إنقاذهم، وهكذا برز «درويش» في  
المنطقة كلها كحلل للمشكلات، كمنقذ لأبناء الشعب  
ممن يظهدده ويستغله، فشاغ اسمه كمنقذ من الجن،  
والمستغلين والمتعاونين ونصب نفسه مسؤولاً يستطيع  
قضاء حاجات الناس.

يستعرض الكاتب واقعية ما يجري في أغوار المناطق من  
محتالين يستغلون جهل الناس، ليجلب لهم الخير، ويسرد  
واقعية سحرية كيف يجر «درويش» الناس من خرافات  
الجان والشياطين، ومن فكرة من يستطيع السيطرة على  
الغيوم في السماء لتمطر في هذه البقعة أو تلك. لأن ما

«درويش» أن ملبسه تعزله عن اللعب مع أقرانه تخلى  
عن زي الدراويش، لكنه لم يتخل عن تقاليدهم، فكان  
واضح الفكر والقرار مع العدل والإنصاف بين الأصدقاء  
والخلان، حافظاً لكثير من الآيات القرآنية والتعاليم  
الدينية، مما جعله خير طلاب المدرسة القرآنية «الكتاب».  
ومع كل ذلك لم يكن «درويش» يمارس الشعائر الدينية  
بل انصاع مع من في سته إلى المنع السائدة في المجتمع،  
وبخاصة شرب العرق، مع صديقه المقرب محمد علي  
أخي زوجته.

أنداك وقع الشعب تحت ثلاثة أنواع من السلطة، ولو  
كان العثمانيون وحدهم موجودين لكان الأمر لكنهم  
تعاونوا مع أعدائهم الانكليز في تشخيص وتعذيب  
الخارجين على القانون والقبض عليهم وإلحاق أشد  
أنواع العذاب بهم، وكان العثمانيون والانكليز يقاومون  
تدخل الإيرانيين ومنعهم من التعامل مع الشعب، ومنع  
التهرب من وإلى إيران، لكنهم لم يقضوا عليه، وكان  
الشعب العراقي يعاني تحت هذه السيطرة الثلاثية أشد  
أنواع الاضطهاد، ولما كان المهريون على الأعم من الفقراء  
الذين يتصيدون الفرص للحصول على لقمة العيش؛ كانوا  
يراقبون الحدود طيلة الوقت، ولذا نصحوا «درويش»  
بالهرب إلى إيران تحت رعايتهم، وحينما جاءت الفرصة  
وجد نفسه في إيران واقفاً في مركز شرطة حدودية.  
المركز صغير لكن فيه بضع زنازات حديد خصصت  
واحدة لكل سجين، وكانت أبواب الزنازات عبارة عن  
مشبك من قضبان حديد بين واحد وآخر نحو عشرة  
سنتيمات، تتيح لمن فيها تبادل الكلام طيلة الوقت،  
وهذا يعينهم على قضاء الوقت، ولحسن حظ «درويش»  
كان هناك دائماً مهربون موقوفون، وكان هؤلاء يتبادلون  
مع «درويش» الكلام، وكانوا يقصون عليه أخبار  
مغامراتهم وكيف كانوا يهربون السجان من إيران إلى  
العراق، والشاي من العراق إلى إيران، وبضائع آخر، كورد  
لسان الثور. ولعل هذا الكلام ساعده على قضاء الوقت  
والتغلب على جرح رجليه.

لكن ظهر هناك في كل زنازاة ضيوف جدد، إذ شاهد  
«درويش» جردان بحجوم قياسية تصل إلى حجم القط،  
فدخل مع أحد المهريين في سباق قتل الجردان، ومما  
ساعد «درويش» على قتل هذه القوارض وجود جريدة

يشاع عن «درويش» أنه لا يؤمن بالخرافات، فقد سعى  
إليه ذوو الحاجات ليمهد لهم الطريق لاسترداد ما يضيع  
منهم أو ما يأملون أن يحصلوا عليه.  
وحيث سرى بين الناس ما يدعى بالفرهود، وهو سلوك  
لجأ إليه بعض الناس الذين أرادوا أن ينتفعوا من ضعف  
السلطة حين تغيرت من عثمانية إلى انكليزية، فكونوا  
عصابات تهجم على بيوت الضعفاء من مسيحيين ويهود  
أو مسلمين أغنياء لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم،  
فينهبون ما خف حمله وغلا ثمته، كان «درويش»،  
مختار منطقته، أشبه بسلطة مسلحة يفرض وجوده  
الأمان في الحي في ذلك الزمان، ليثبت نفسه زعيماً  
للشعب المضطهد، المخلص من المشكلات، وبؤرة الأمان.  
كما رأينا في النهاية حاول جهده القضاء على عزرائيل  
قبل أن يموت، فقرر تخليص البشرية من شره، ليعم  
الخلود الجميع.  
كان ظهور «درويش» ضرورة مهمة في تلك المنطقة  
من البصرة ليخلص الناس من المستغلين الأيمن الذي  
سادوا في منطقة نائية حينما خلت الساحات والشوارع  
والدروب الشعبية ممن يفرض القانون فيها ويحافظ  
على النظام وحقوق الناس الضعفاء.  
كان لمساهمة ماجد الخطيب في كتابة رواية «درويش»  
إحياء شخصية نادرة الوجود تركت أثراً لا مثيل له في  
منطقة مشهورة حول مدينة البصرة، مازال يذكره الناس  
حتى الآن.



ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## معا لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الرفيق عاصم نادر وعائلته ٥٠٠ الف دينار

- الصديقة نرجس محمد هاشم الف كرونة سويدية

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معا حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



الرفيق عاصم نادر

نرجس محمد هاشم

## في اتحاد أدباء واسط مهرجان العراق السنوي الأول



الكوت - طريق الشعب

أقام اتحاد الأدباء والكتاب في واسط، أخيراً، مهرجان العراق السنوي المحلي الأول - دورة الشاعر سعد الواسطي. حضر المهرجان الذي أقيم بالتعاون مع البيت الثقافي الواسطي وإذاعة "الكوت أف أم" ومؤسسة طور نفسك، جمع من الأدباء والمثقفين والمهتمين في الشأن الثقافي.

وبعد أن رحب مدير المهرجان الشاعر حسين جنكير بالحاضرين، قدم نبذة عن سيرة الشاعر المحتفى به سعد الواسطي، ومنجزه الشعري.

ثم ألقى رئيس الاتحاد د. فيصل الديناوي كلمة تحدث فيها عن المهرجان، أعقبه الشاعر الواسطي بكلمة وقصيدة عن ثورة تشرين، فضلاً عن كلمات ألقاها كل من مدير "مؤسسة طور نفسك" حسين سالم ومدير "مؤسسة سنتر فن" عصام القرشي والفنان عمار الركابي.

وشهد المهرجان قراءات شعرية ساهم فيها الشعراء عبد المنعم الملطاشي، محمد ناصر، عمار التخليبي، نجم خطاوي، حيدر حاشوش، حميد شغيدل، رضا حبيب، د. هاني عقيل، جبار الحمداني، عبد صبري، هشام قمر وزهير البدري.

وفي الختام قدم الأستاذ فلاح طه باقة ورد للمحتفى به، وأخرى قدمها له الأديب إسماعيل سكران، فضلاً عن شهادة تقدير سلمه إيها الأستاذ سفاوح بدر. كذلك وزعت شهادات تقدير على الشعراء المشاركين في المهرجان.

## في «بيتنا الثقافي» ببغداد د. خالد المعيني عن «الطبقة القائدة ودور الكفاءات الوطنية»



وبوظيفتها لصالح قوى تحالف التخلف من الأميين وأنصاف المتعلمين، ليتحكموا بمقدرات البلد وينصدروا المشهدين السياسي والاجتماعي، وينحدروا بالمجتمع ومستقبل أجياله إلى أشد مراحل التخلف والاضطراب المجتمعي مرارة في تاريخ العراق الحديث والمعاصر.

وللنهوض بواقع البلاد وإزالة أعباء المرحلة الراهنة عنه، يرى د. المعيني أن الأوان آن لمبادرة شريحة الطبقة الوسطى حالة التنشيط واللامبالاة، كي تقول كلمتها وتستعيد زمام المبادرة وتضطلع بمسؤولياتها التاريخية من أجل النهوض بالبلد للمرحلة المقبلة.

وأوضح ان «شريحة الطبقة الوسطى تشكل العمود الفقري لنهوض معظم الدول المتقدمة. فقد كانت وظيفتها بمنزلة القاطرة التي تقود بقية الشرائح نحو المستقبل وبالالاتجاه الصحيح، وذلك نظراً لطبيعة خصائصها التي تتسم بالوعي

## قضاء كوثن

## مباراة كرة قدم في ذكرى 25 تشرين



الحلة - طريق الشعب

قدم بين فريقين شعبيين، وذلك على ملعب مدينة الباقر في قضاء كوثن. المباراة التي نظمت بالتعاون مع اللجنة الأساسية للحزب في ناحية جبلة التابعة للقضاء، جرت بين فريق «العابدة» و«المصطفى»،

في مناسبة الذكرى الثالثة لانتفاضة 25 تشرين، نظمت المختصة الرياضية التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، مباراة كرة

## شيوعيو بابل يكسون التلميذات المتعنفات

الحلة - مائدة جميلة

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في محافظة بابل، الخميس الماضي، «مدرسة عمران بن علي» الابتدائية للبنات في «قرية الجمجمة» بمدينة الحلة، وذلك للاطلاع على أحوال التلميذات وتقديم المساعدات للمتعنفات منهن.

ووزع الوفد على التلميذات المتعنفات ملابس وقرطاسية، بهدف التخفيف من الأعباء المالية التي قد تترتب على عائلاتهن في توفير هذه المستلزمات. واستفسر الوفد من إدارة المدرسة وكوادرها، عن أحوال التلميذات للوقوف على احتياجات المتعنفات منهن، على أمل توفيرها لهن في الأيام القادمة.

## واسط

## مطالبات بالاهتمام بالمرحح الكوت - وكالات

طالب عدد من المهتمين بالشأن المسرحي والأنشطة المدرسية في واسط، الحكومة المحلية والجهات المعنية الأخرى، بتقديم الدعم الكافي لقطاع المسرح، وإنشاء قاعات ومسارح لاحتضان الأعمال الفنية، وتهنئة كل الاحتياجات اللازمة لإقامة المهرجانات المسرحية المحلية في المحافظة.

وقالوا في حديث صحفي خلال عرض مسرحي عنوانه «الحر» قدم أخيراً في مدينة الكوت في مناسبة ذكرى انتفاضة تشرين، أن واسط تضم الكثير من الموهوبين في مختلف الفنون، وأن العديد من هؤلاء حصلوا على جوائز خلال مشاركتهم في فعاليات ومهرجانات فنية محلية، مشيرين إلى أن هذه الإنجازات تستدعي من الجهات المعنية دعم الموهوبين وتوفير الفضاءات المناسبة لتطوير نشاطهم والارتقاء به.

## في ستوكهولم

## الجمعية المندائية تقيم المهرجان التشكيلي الـ 12

ستوكهولم - عاكف سرحان

افتتحت الجمعية المندائية في ستوكهولم، بالتعاون مع الاتحاد الصابئي المندائي في السويد و«دائرة السينسوس» السويدية، الأسبوع الماضي، مهرجان الفن التشكيلي الـ 12. حضر المهرجان الذي أقيم على قاعة الجمعية في منطقة فلنكبي، القائم بأعمال السفارة العراقية في السويد بيوان زاويتي، ووفد من منظمة الحزب الشيوعي العراقي في ستوكهولم وجمهور من أبناء الجاليات العراقية والعربية.

وظاف الحاضرون بين أعمال المهرجان التي أنجزها أكثر من 30 فنانة وفنانا من المحترفين والهواة. وقد جسدت الأعمال - وفق ما ذكره الفنان وسام الناشي، أحد منظمي المهرجان - مدارس وأساليب فنية مختلفة في الرسم والنحت والزخرفة والتخريم والنقش والحياكة والأعمال اليدوية والخطين المندائي والعربي والتصوير الفوتوغرافي والرسم الالكتروني والرسم على الخشب. واختتم المهرجان في يومه الثاني بحفل شهد تكريم الفنانين المشاركين، وتضمن وصلات غنائية للفنان نوفل شمعون.



في العدد المقبل  
الطريق الثقافي

ملف خاص عن الفنان التشكيلي البصري الراحل جاسم الفضل

شارك فيه: محمد خضير • صلاح عباس • هاشم تايه • إحسان وفيق السامرائي • خالد خضير الصالح • سفاينة عذبي خضير • حامد سعيد • خنساء العيداني